



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

الكهرباء: مشاريع الطاقة الشمسية تحتاج إلى 3 سنوات

بغداد / المدى

ذكرت وزارة الكهرباء، أمس السبت، أن مشاريع الطاقة الشمسية تحتاج إلى ثلاث سنوات، وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «مشاريع الطاقة الشمسية تحتاج إلى جملة من الإجراءات منها تخصيص الأراضي والرصد المالي وتمويل من القروض والبنوك العالمية». وأشار إلى أن «هذا الملف من ضمن خطة الوزارة متوسطة المدى وخلال عامين إلى ثلاثة أعوام، لذلك لن يكون هناك أي إكمال لمشروع الطاقة الشمسية هذا العام».



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5352) السنة العشرون - الأحد (22) كانون الثاني 2023

جريدة سياسية يومية

بارزاني يدعو للتطبيق الكامل للدستور

بغداد / المدى

دستوراً يحقق الوحدة بين جميع مكونات العراق على أساس تأمين حقوق جميع المكونات بالمساواة وأضاف، أن «هذا الدستور هو عقد سياسي واجتماعي بين جميع مكونات العراق لا يجوز إهماله مثلما يحصل الآن، بل يجب تطبيقه بالكامل، حتى لا ترى الناس نفسها بعيدة عن العملية السياسية في العراق».

وشدد بارزاني، على «وجوب ضمان حقوق جميع المكونات وفق الدستور وأن يكون نظام إدارة العراق بشكل عملي وحقوقي نظاماً فيدرالياً، وهذا هو المبدأ الأساسي للدستور والنظام السياسي والإداري للعراق، والذي صوت عليه الشعب العراقي في أكبر استفتاء في تاريخ العراق».

التفاصيل ص 2

دعا رئيس إقليم كردستان نيجرفان بارزاني، أمس السبت، إلى التطبيق الكامل للدستور، مشدداً على وجوب ضمان حقوق جميع المكونات، مؤكداً دعمه للحكومة الاتحادية في جهودها بإعادة السلطة المدنية المحلية لجميع المحافظات، ونصح الجميع بالعمل بروح الشراكة.

وقال بارزاني في حفل تأبين أقامه تيار الحكمة الوطني، بمناسبة استشهاده آية الله العظمى محمد باقر الحكيم، إن «بناء الثقة والنضال المشترك لجميع الأطراف في سبيل التحرر من الدكتاتورية والاضطهاد خلق المحبة بين جميع قوميات ومكونات العراق، ونتيجة لذلك العمل الجماعي، كتبنا معاً

«الإطار» يخشى انقلاب الشارع مع إشارات الصدر في كأس الخليج!

أكثر من 800 مليون دينار يومياً لـ «صبيان الجوار» مقابل شراء الدولار بأي ثمن وتهريبه

بغداد / تميم الحسن

أكثر من 200 مشتري صغير للعملة الصعبة (الدولار)، يعتقد انهم مرتبطون بأحزاب، يقومون يومياً بجمع الدولارات ونقلها الى خارج الحدود. وتوفر هذه العملية بسبب اختلاف السعر الرسمي لتصرف الدولار عن سعره في السوق السوداء أكثر من 800 مليون دينار يومياً للمهربين.

واعترضت القوات الامنية، أمس، عدداً من المضاربين في اسواق بغداد، في وقت حذر فيه رئيس الوزراء محمد السوداني من محاولات «استغلال الأزمة».

ويستمر انهيار الدينار امام الدولار حيث سجل سعره أمس في التداولات اليومية غير الرسمية 1650 دينار مقابل الدولار الواحد.

وتقول مصادر مطلعة لـ (المدى) ان «هناك ما بين 200 الى 300 شخص مستأجرين من دول مجاورة يقومون يومياً بشراء الدولار بأي سعر وباي سنة اصدار (قديم او جديد)».

وتضيف المصادر التي طلبت عدم الاشارة الى هويتها ان «هؤلاء المشتريين الصغار هم واجهات مشترين كبار وقد يكونون اجزائاً او فصائل ذات نفوذ بسبب قدرتهم على عبور الحدود يومياً مرتين على الاقل». وتقدر المصادر ان «عملية الشراء اليومي للدولار تتراوح بين 2.5 مليون دولار الى 5 مليون دولار».

مبيناً انه بسبب اختلاف سعر الصرف بين الرسمي والسوق السوداء فهم يربحون في المليون دولار 170 مليون دينار عراقي».

التفاصيل ص 3



من لجوء امتحانات نصف السنة في بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

تقرير بريطاني: العراق يواجه شحة في عملته

ترجمة: حامد أحمد

في المزاد الذي يقيمه البنك المركزي للمصارف والشركات الاهلية كان في العام الماضي بحدود 200 مليون دولار يومياً.

ولفت التقرير، إلى أن «هذا الرقم انخفض بشكل حاد خلال الشهرين الأخيرين من العام الماضي ووصل بحلول أواخر شهر كانون الأول الى 56 مليون دولار فقط».

ونوه، إلى أن «الحكومة الآن تواجه شحة في سيولة عملة الدينار، مما تركها ذلك تضارع من أجل تسديد مستحقات رواتب القطاع العام وان تلتى التزامات شهرية أخرى».

وقال مسؤول رفيع في البنك المركزي العراقي، لم يذكر اسمه، إن المشكلة التي نواجهها الآن في العراق هي ندرة الدينار العراقي، وليس الدولار.

التفاصيل ص 2

نقل موقع (مدل ايبست أي البريطاني) عن مسؤولين عراقيين القول ان العراق يواجه هوة في التحويلات العامة تزداد عمقاً يوماً بعد يوم وذلك بسبب حملة تقييد على الفساد وتهريب الدولار شرع بتطبيقها بنك الاحتياط الفيدرالي الأميركي منذ واقعة سرقة القرن.

وذكر تقرير للموقع ترجمته (المدى)، أن «الأزمة، التي من المتوقع لها ان تزداد سوءاً خلال الأسابيع القليلة القادمة، هي حصيلتها هي هبوط حاد حصل في كمية الدولار الذي يتم بيعه يومياً في مزاد البنك المركزي».

وأضاف التقرير، أن «الحكومة العراقية تعتمد على المزاد لتحويل الدولارات، التي تسكبها من عوائد بيع النفط، الى دينار».

وأشار، إلى أن «معدل البيع اليومي للعملة الدولار

«المستقلون» يشكون الإقصاء في حوارات «رئاسات اللجان»

بغداد / فراس عدنان

أبى عمل هيئة الرئاسة في البرلمان، وأضاف الحسيني، أن «هناك نوعاً ثانياً من التحديات يتعلق بتوزيع اللجان»، مشدداً على أن «البرلمان يختلف عن الحكومة بكونه يضم كتلاً لها استحقاقات ينبغي المضي بها».

وأشار، إلى أن «الحكومة مضت في عملها على وفق المنهاج الذي صوت عليه البرلمان، لكن البرلمان له اختصاصات أخرى أبرزها على الجانب التشريعي والجانب الرقابي».

المستقلين للجان البرلمانية وتحاول اقصاءهم، ويواصل، أن «حديث هذه الكتل عن استحقاقات انتخابية تفرض حصولهم على اللجان اسوة بالوزارات هو أمر مقبول لكن ينبغي مراعاة آراء الآخرين وعدم مضادة حقوقهم».

ونوه الحسيني، إلى أن «تفريق المستقلين ضمن اتجاهات مختلفة لا يصب في مصلحتهم، وهذا لا يساعد في مواجهة الكتل الكبيرة التي تحاول الاستحواذ على كل شيء».

ولفت الحسيني، إلى أن «تمكين جميع النواب سواء المنتمين إلى كتل سياسية كبيرة وصغيرة أو المستقلين سوف يؤدي ذلك إلى مخرج واحد، يتمثل بتنوع العمل النيابي».

ورأى، أن «تولي اللجان النيابية من قبل المشاركين في الحكومة فحسب لا يسهم في الوصول إلى مخرجات جيدة أو تتفق مع المصلحة العامة».

الراتب التقاعدي مشابهاً للراتب الوظيفي بالكامل، وأوضح، أن «هناك أعماراً تخسرهما الدوائر والمؤسسات مثل وزارات التربية والتعليم والصحة، بالمقابل يجب تقليل السن التقاعدية لبعض المؤسسات الأخرى مثل الداخلية والدفاع، مشيراً إلى أن «تعديل السن التقاعدية يتعلق بأسباب وظيفية وليس لأجل المتقاعدين».

وأشار، إلى أن «أي تعديل لقانون فيه جنبة مالية لا بد أن يؤخذ رأي الحكومة بالموافقة أو الرفض».

وفي أواخر تشرين الثاني 2022، كشف رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، عن وجود مساع لدى الحكومة لزيادة رواتب المتقاعدين.

وقال السوداني بمؤتمره الاسبوعي في القصر الحكومي، إن التعديل السابق لقانون التقاعد حدث في ظروف غير مستقرة، وعندما كانت نائبا في البرلمان رفضت هذا التعديل.

وأضاف أن «هناك دراسة من قبل الحكومة على زيادة رواتب المتقاعدين، ونحن مستمرين بمناقشة قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2023».

تستهدف رفع سقف الحدود الدنيا من الرواتب

حراك برلماني لتعديل قانون التقاعد وإعادة سن الخدمة إلى 63

بغداد / حسين حاتم

الى، أن «هناك تعاوناً بين الحكومة ومجلس النواب لتعديل قانون التقاعد»، مبيناً أن «تأخر القانون لا يعني اهماله وانما لا يزال مرحلة

ولمخ الى، إعادة عمر المتقاعد إلى 63 سنة، من خلال التعديل الجديد الذي سيناقشه البرلمان».

من جهته، يقول العضو الاخر في اللجنة راشد المالكي، إن «تعديل قانون التقاعد الموحد عليه الكثير من الاستفسارات»، مستدركا «في حالة تعديل القانون تظهر مشكلة المتقاعدين الذين أحيوا إلى التقاعد، وفي حال لم يكن هناك تعديل، يتطلب نوعاً من التعويض».

وأضاف المالكي، أن «الكلفة المالية تقدرها الحكومة لأن هناك الكثير

تسعى اللجنة القانونية في مجلس النواب الى تعديل قانون التقاعد الموحد، وإعادة عمر المتقاعد الى ما كان عليه قبل العام 2019.

وكشفت اللجنة عن وجود تعاون بين الحكومة ومجلس النواب لتعديل القانون، فيما اشارت الى أن تأخر القانون لا يعني اهماله وانه ما يزال

بمرحلة الإعداد والاضراج، وصوت مجلس النواب في عام 2019 على التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014،

والذي جاء في تعديله تتحتم إحالة الموظف على التقاعد في إحدى الحالتين، أو لا عند إكماله (60) سنين

سنة من العمر وهي السن القانونية للإحالة على التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته وثانياً إذا قررت اللجنة الطبية الرسمية عدم صلاحيته للخدمة.

ويقول عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحماسي، إن «قانون التقاعد ما يزال داخل اروقة مجلس النواب، ولم يصل الى مراحلها النهائية لغاية الآن».

وأضاف الحماسي، أن «اللجنة القانونية تعزز تعديل بعض فقرات القانون، ومن ضمنها السن القانوني الذي لاقي اعتراضات وملاحظات كثيرة».

وأشار عضو اللجنة القانونية

غموض يشوب تشريع الانتخابات المحلية

بغداد / نبأ مشرق

ما زالت الحوارات بين الكتل السياسية بشأن الانتخابات المحلية لم تبلغ النضج الكامل، حيث ترجح بعض الأطراف الإبقاء على القانون النافذ مع إجراء تعديلات طفيفة تتعلق بتوزيع الدوائر ونظام الاقتراع.

وقال النائب أمير المعموري في تصريح إلى (المدى)، إن «البرلمان لم يشهد لغاية الوقت الحالي طرح قانون جديد لانخابات مجالس المحافظات».

وأضاف المعموري، أن «ما يتم تداوله في وسائل الإعلام في حقيقته أنه مجرد حوارات بين الكتل السياسية بأمل إنضاج مسودة تتحول إلى قانون».

وحذر، من «اللجوء إلى صياغة قانون بين الكتل السياسية الكبيرة لا يعرض على البرلمان إنما فقط يتم التصويت عليه».

وضى المعموري، إلى أن «الكتل السياسية الكبيرة تؤيد العودة إلى الدائرة الانتخابية الواحدة للمحافظة، لكن هذا التوجه قد يواجه باعتراضات شديدة من آخرين، وما يمكن القول به في الوقت الراهن أن هناك رأياً: الأول مع الإبقاء على تعدد الدوائر والأخرى يريد العودة إلى الدائرة الواحدة».

التفاصيل ص 2



أوساط سياسية تتحدث عن إمكانية إجراء تعديلات طفيفة على التشريع النافذ غموض بشأن الانتخابات المحلية والبرلمان لم يناقش قانونها لغاية الوقت الحالي

□ بغداد / نبأ مشرق

ما زالت الحوارات بين الكتل السياسية بشأن الانتخابات المحلية لم تبلغ النضج الكامل، حيث ترجح بعض الأطراف الإبقاء على القانون النافذ مع إجراء تعديلات طفيفة تتعلق بتوزيع الدوائر ونظام الاقتراع. وقال النائب أمير المعموري في تصريح إلى (المدى)، إن "البرلمان لم يشهد لغاية الوقت الحالي طرح قانون جديد للانتخابات مجالس المحافظات". وأضاف المعموري، أن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام في حقيقته أنه مجرد حوارات بين الكتل السياسية بأمل إضاح مسودة تحول إلى قانون".

وحذر، من "اللجوء إلى صياغة قانون بين الكتل السياسية الكبيرة لا يعرض على البرلمان إنما فقط يتم التصويت عليه".

ومضى المعموري، إلى أن "الكتل السياسية الكبيرة تؤيد العودة إلى الدائرة الانتخابية الواحدة للمحافظة، لكن هذا التوجه قد يواجه باعتراضات شديدة من آخرين، وما يمكن القول به في الوقت الراهن أن هناك رأياً: الأول مع الإبقاء على تعدد الدوائر والآخر يريد العودة إلى الدائرة الواحدة".

من جانبه، ذكر عضو ائتلاف دولة القانون فاضل موات في تصريح إلى (المدى)، أن "القانون الخاص بالانتخابات المحلية الذي سيتم الاعتماد عليه هو النافذ الذي صوت عليه البرلمان السابق".

وتحدث موات، عن "إجراء تعديلات على هذا القانون، لكن الخلافات بشأنها لن تصل إلى حد كبير ويمكن الانتهاء منه لإسيما على صعيد اعتماد الدائرة الواحدة أو الدوائر المتعددة للمحافظة".

ولفت، إلى أن "التيار الصدري هو الكتلة الوحيدة إذا ما قررت الاشتراك في الانتخابات، على أن ستكون الراغبة باعتماد الدوائر المتعددة".

وشدد موات، على أن "القضايا الأخرى بشأن النظام الانتخابي فأن الأمور متجهة نحو اعتماد نظام سانت ليغو، وكذلك موضوع حساب الأصوات البيدي بحسب ما قضت به المحكمة الاتحادية العليا في وقت سابق".

وانتهى موات، إلى أن "الحكومة ملتزمة بموجب المنهاج الوزاري الذي صوت عليه البرلمان بأن تجري الانتخابات المحلية في شهر تشرين الأول المقبل، لكنها تنتظر عدداً من الإجراءات أهمها الاستعدادات على الصعيد التشريعي المتعلق بالقانون وكذلك الموازنة من أجل تغطية النفقات الخاصة بالعملية الانتخابية".

وكان عضو اللجنة القانونية النيابية أوميد محمد، قد قال إن "لقاء جمع اللجنة مؤخراً مع مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن الانتخابات المحلية".

وتابع محمد، أن "اللجنة اتفقت مع المفوضية بأنها سوف تتولى إعداد مسودة قانون لهذه الانتخابات يعرض على مجلس المفوضين والجهات ذات العلاقة من أجل المضي به".

وأشار، إلى أن "المنهاج الوزاري نص على وجوب إجراء الانتخابات المحلية في موعد أقصاه شهر تشرين الأول من العام الحالي".

وأوضح محمد، أن "هناك عدداً من الآراء بشأن النظام الانتخابي هل ينبغي على الوضع الحالي أو نرجع إلى سانت ليغو إضافة إلى موضوع الدوائر الانتخابية".

وأكد، أن "اللجنة ستسعى لصياغة مسودة مقبولة من الكتل السياسية وأن تكون قابلة للتطبيق من قبل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات".

وتحدث محمد، عن أن "ساعي اللجنة تأتي باتجاه صياغة مسودة هذا القانون خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً وتم ترسل إلى الجهات ذات العلاقة".

وأكد، أن "حسم جميع متعلقات الانتخابات المحلية داخل البرلمان ينبغي أن يكون قبل منتصف العام الحالي".

وانتهى محمد، إلى أن "السبب وراء ذلك، حتى تكون مجلس المفوضين مدة زمنية لإكمال الإجراءات الفنية الخاصة بالاقتراع وتعيد الحياة إلى المجالس المحلية قبل نهاية العام الحالي".

كورونا وحصول كساد اقتصادي". وبين التقرير، أن "كمية الدولارات المباعة في المزاد اليومي هبطت إلى أدنى معدل ونلك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢١".

ويوصل، أن "المعدل وصل في بعض الايام إلى بيع ٣ مليون دولار فقط، مستديراً أن معدل البيع اليومي للمزاد قفز في الأسبوع الثاني من شهر نيسان إلى ما يقارب من ١٩٠ مليون دولار إلى نهاية العام". وتحدث التقرير عن "عدم هبوط مزايدات بيع العملة عن معدل ٢٠٠ مليون دولار يومياً في العام ٢٠٢٢، وذلك خلال العشرة أشهر الأولى من السنة".

وتوقع مسؤولون عراقيون "زيادة تدهور الوضع أكثر خلال الأسابيع القليلة القادمة وذلك بعد أن أطلق البنك المركزي بداية هذا الشهر منصة الكترونية جديدة لمزاد العملة". وذهب التقرير، إلى "هذه المنصة تربط جميع المصارف بالبنك المركزي والتي تطلب منهم كشف المعلومات عن عملائهم الذين يطلبون حوالات مصرفية وعن منافعها وحساباتها المصرفية فضلاً عن تفاصيل أخرى".

ورأى أحد مستشاري السوداني، أن "المنصة الجديدة عقدت الأمور أكثر، لأن أصحاب الأموال الغليظين لا يريدون الكشف عن هوياتهم من مصدر أموالهم، ولهذا لا نتوقع أن تتحسن مبيعات العملة في أي وقت قريب".

وأضاف المستشار، أن "الضغط تزايد والوضع سيصبح أكثر سوءاً إذا لم تتخذ الحكومة إجراءات حاسمة لإحتواء الأزمة، المشكلة هي أن الخيارات المتوفرة محدودة جداً وتحتاج إلى وقت".

من جانبه، نكر مسؤول رفيع لدى البنك المركزي، أن "المبلغ المودع الآن في البنك هو ٨٣ تريليون دينار تقريباً (٥٦ مليار دولار) وإن هناك حاجة لاتخاذ حلول سريعة". ويجد المسؤول، أن "هذا لا يندثر بخير، ولا نستطيع أن نسترخي"، مؤكداً أن "منفذ مزايد العملة للدولار هو وسيلتنا الرئيسية لتغطية احتياجات الدولة من الدينار العراقي".

ونوه المسؤول، إلى أن "مزايدات العملة منخفضة وإذا بقيت منخفضة بهذا الحد، فإن على البنك المركزي أن يصدر طبعة جديدة من العملة المحلية".

ومضى التقرير، إلى أن "مسؤولين قالوا إن إصدار طبعة جديدة من العملة سيؤدي إلى تخفيض قيمة الدينار ويزيد من معدل التضخم أكثر ويزيد الإعباء أكثر على الحكومة وعلى المواطن".

عن: موقع (مدل إيست آي)



مبالغ مالية اعلنت هيئة النزاهة عن استردادها مطلع الشهر الحالي

اعتباراً من تشرين الثاني في محاولة لتتبع الأموال المسروقة". وأضاف المستشار، أن "هذا تسبب بتأخيرات في إطلاق التحويلات وأدى إلى انخفاض في كميات بيع الدولار في المزاد".

وأشار المستشار، إلى أن "الاحتياط الفيدرالي لجأ كذلك إلى تدقيق مصدر الأموال المودعة لدى المصارف الأهلية المشاركة في المزاد، مما حفز ذلك الكثير منها على الانسحاب وزيادة معدل الصرف غير الرسمي للدولار".

ويواصل التقرير، أن "الحكومة العراقية تتحاج إلى ثمانية تريليونات دينار على الأقل شهرياً (٥,٥ مليار دولار تقريباً) لتسديد مستحقات رواتب موظفي القطاع العام والمتقاعدين ومنافع الرعاية الاجتماعية ونفقات أخرى".

وزاد، أن "هذا المبلغ يتم تأمينه عبر مزايد العملة على نحو كبير"، منبهاً إلى أن "معظم هذه الأموال تأتي من عوائد بيع النفط، والتي يتم تسديدها منذ العام ٢٠٠٣ بالدولار وتحفظ في حساب مودع لدى بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك".

وذهب التقرير، إلى أن "الخزانة الأميركية تقوم من جانبها بتحويل ١٠ مليارات دولار سنوياً إلى البنك المركزي العراقي من مبيعاته للنفط وذلك لتعزيز موارنته من العملة الصعبة".

مسؤولون يتوقعون استمرار الأزمة واتساعها

تقرير بريطاني: العراق يواجه شحة بعملته ستجبره على إصدار طبقات جديدة



نقل موقع (مدل إيست آي البريطاني) عن مسؤولين عراقيين القول ان العراق يواجه هوة في التحويلات العامة تزداد عمقا يوماً بعد يوم وذلك بسبب حملة تقييد على الصاد وتهديب الدولار شرع بتطبيقها بنك الاحتياط الفيدرالي الأميركي منذ واقعة سرقة القرن.

تواجه أزمة سيولة مع تأثير كل من إيران وتركيا وسوريا بهذا الامر". وأوضح، أن "الأزمة القتت بظلالها على الجانب الأوسع من الاقتصاد، مع ارتفاع معدل سعر صرف الدولار في الأسواق غير الرسمية منذ أواخر شهر تشرين الثاني من ١٤٨ دينار إلى ١٦٣ دينار. مما أثر يستهلكها المواطن". وأكد التقرير، أن "المسؤولين العراقيين نفخوا وجود أية علاقة مباشرة ما بين الأزمة الحالية وما يدعى بسرقة القرن، ولكن أقروا بان بنك الاحتياط الفيدرالي الأميركي قد فرض منذ شهرين إجراءات تدقيق أكثر صرامة على المصارف الأهلية التي تشتري الدولار عبر المزاد، وذلك بعد أسابيع فقط من كشف وزارة المالية لسرقة في ١٠ تشرين الأول".

وشدد، على أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كان قد ذكر في حينها بان اغلب الأموال المسروقة يعتقد بان تم تهريبها خارج البلد".

ويسترسل، أن رئيس هيئة النزاهة، جيدر حنون، كان قد أشار في تشرين الثاني إلى ان العراق استعان بمساعدة حكومات صديقة ومنظمات دولية والأمم المتحدة لاسترجاع المال المسروق".

وقال أحد مستشاري السوداني دون أن يكشف اسمه، إن "الاحتياط الفيدرالي قد بدأ بتدقيق التحويلات المالية الخارجية

□ ترجمة: حامد أحمد

ونكر تقرير الموقع ترجمته (المدى)، أن "الأزمة، التي من المتوقع لها ان تزداد سوءاً خلال الأسابيع القليلة القادمة، هي حصيله هبوط حاد حصل في كمية الدولار الذي يتم بيعه يومياً في مزاد البنك المركزي".

وأضاف التقرير، أن "الحكومة العراقية تعتمد على المزاد لتحويل الدولارات، التي تسببها من عوائد بيع النفط، إلى دينار". وأشار، إلى أن "معدل البيع اليومي لعملة الدولار في المزاد الذي يقيمه البنك المركزي للمصارف والشركات الأهلية كان في العام الماضي بحدود ٢٠٠ مليون دولار يومياً".

ولفت التقرير، إلى أن هذا الرقم انخفض بشكل حاد خلال الشهرين الأخيرين من العام الماضي ووصل بحلول أواخر شهر كانون الأول إلى ٥٦ مليون دولار فقط". ونوه، إلى أن "الحكومة الآن تواجه مشكلة في سيولة عملة الدينار، مما تركها ذلك تصارع من أجل تسديد مستحقات رواتب القطاع العام وان تلبس التزامات شهرية أخرى".

وقال مسؤول رفيع في البنك المركزي العراقي، لم يذكر اسمه، إن "المشكلة التي نواجهها الآن في العراق هي ندرة الدينار العراقي، وليس الدولار".

وبين التقرير، أن مسؤولين في بغداد قالوا إن بلداناً مجاورة، تعتمد كثيراً على سوق صرف العملة الصعبة الرسمي في العراق للحصول على الدولار، هي أيضاً

بارزاني يدعو لالتزام بالدستور وضمان حقوق جميع المكونات

□ بغداد / المدى



دعا رئيس إقليم كردستان نيجير فان بارزاني، أمس السبت، إلى التطبيق الكامل للدستور، مشدداً على وجوب ضمان حقوق جميع المكونات، مؤكداً دعمه للحكومة الاتحادية في جهودها بإعادة السلطة المدنية المحلية لجميع المحافظات، ونصح الجميع بالعمل بروح الشراكة.

وقال بارزاني في حفل تأبين أقامه تيار الحكمة الوطني، بمناسبة استشهاد آية الله العظمى محمد باقر الحكيم، إن "بناء الثقة والنضال

المشترك لجميع الأطراف في سبيل التحرر من الدكتاتورية والاضطهاد خلق المحبة بين جميع قوميات ومكونات العراق. ونتيجة لذلك العمل الجماعي، كتبنا معاً دستوراً يحقق الوحدة بين جميع مكونات العراق على أساس تأمين حقوق جميع المكونات بالمساواة".

وأضاف، أن "هذا الدستور هو عقدٌ سياسي واجتماعي بين جميع مكونات العراق لا يجوز إهماله مطلقاً بحصل الآن، بل يجب تطبيقه بالكامل، حتى لا ترى الناس نفسها بعيدة عن العملية السياسية في العراق".

وشدد بارزاني، على "وجوب ضمان حقوق جميع المكونات وفق الدستور وأن يكون نظام إدارة العراق بشكل عملي وحقيقي نظاماً فيدرالياً، وهذا هو المبدأ الأساسي للدستور والنظام السياسي والإداري للعراق، والذي صوت عليه الشعب العراقي في أكبر استفتاء في تاريخ العراق".

وأكد بارزاني، أن "السوداني يحاول تهديد تامين الخدمات ومن بينها الضمان الصحي للمواطنين، ويحاول إعادة التوازن لمشاركة جميع مكونات

إلى جميع المحافظات، ويحاول تهديد محمد شياع السوداني، الذي يسعى إلى إعادة السلطة المدنية والمحلية



نيجير فان بارزاني أثناء كلمته أمس

العراق في جميع مؤسسات الدولة بما فيها الجيش العراقي".

وقال، "أنا سعيدٌ للغاية أن أزور اليوم بغداد بمناسبة خاصة وليس من أجل مباحثات سياسية"، مضيفاً: "في الحقيقة بغداد مدينة عزيزة على قلوبنا. إذا تم احترام حقوق جميع الأقاليم والمحافظات في بغداد العاصمة الفيدرالية للعراق، وإذا أصبحت مؤسسات الدولة انعكاساً حقيقياً للنظام الفيدرالي، وإذا تم تأمين الحقوق والخدمات بمستوى عالٍ لجميع مواطني العراق، سوف تصبح بغداد قوية جداً. حينها ستصبح بغداد حامية جميع أقاليم ومحافظات العراق. بتكاتفنا، نستطيع أن نكون أقوياء وأن نعزز موقع العراق".

ونوه بارزاني، إلى أنه "في أسوأ الأوضاع التي شهدتها بغداد، كان جميع العراقيين يفتخرون بالأمن والأزدهار في إقليم كردستان، لأنه كان جزءاً من العراق، أصل عودة الأمن والأزدهار إلى عموم العراق".

وأكد، أن "الرئيس مسعود بارزاني يعزز دائماً في خطاباته عن انتفاضة

«الإطار» يخشى انقلاب الشارع مع إشارات الصدر في كأس الخليج!

أكثر من 800 مليون دينار يومياً لـ «صبيان الجوار»

مقابل شراء الدولار بأي ثمن وتهريبه

■ تجار يشترون بضاعة بسعر البنك المركزي ويبيعون بأسعار السوق السوداء

■ 7 آلاف مكتب صيرفة أغلبها تقوم بتهريب العملة الصعبة

□ بغداد / تميم الحسن

د

أكثر من 200 مشتري صغير للعملة الصعبة (الدولار)، يعتقد أنهم مرتبطون بأحزاب، يقومون يومياً بجمع الدولارات ونقلها إلى خارج الحدود.

د



الدولار يواصل ازيمته في العراق رغم الإجراءات الحكومية

وتوفر هذه العملية بسبب اختلاف السعر الرسمي لتصريف الدولار عن سعره في السوق السوداء أكثر من 800 مليون دينار يومياً للمهربين. واعتقلت القوات الأمنية، أمس، عددا من المضاربين في أسواق بغداد، في وقت حذر فيه رئيس الوزراء محمد السوداني من محاولة «استغلال الأزمة».

ويستمر انهيار الدينار أمام الدولار حيث سجل سعره أمس في التداولات اليومية غير الرسمية 1650 دينارا مقابل الدولار الواحد. وتقول مصادر مطلعة لـ(المدى) إن «هناك ما بين 200 إلى 300 شخص مستأجرين من دول مجاورة يقومون يوميا بشراء الدولار بأي سعر وبأي سنة إصدار (قديم أو جديد)».

وتضيف المصادر التي طلبت عدم الإشارة إلى هويتها إن «هؤلاء المشترين الصغار هم واجبات لمشتريين كبار وقد يكونون حزابا أو فصائل ذات نفوذ بسبب قدرتهم على عبور الحدود يوميا مرتين على الأقل».

وتقدر المصادر إن عملية الشراء اليومي للدولار تتراوح بين 2.5 مليون دولار إلى

5 مليون دولار، مبيّنا أنه «بسبب اختلاف سعر الصرف بين الرسمي والسوق السوداء فهم يربحون في المليون دولار 170 مليون دينار عراقي».

وقبل اسبوع كان قد أعلن البنك المركزي العراقي عن عودة سعر صرف الدولار إلى 1470 ديناراً خلال الشهر الجاري، فيما أشار إلى التوجه لفتح نوافذ بيع العملة في المحافظات قريباً.

وبحسب المصادر إن هناك «7000 شركة صيرفة أغلبها تقوم بعمليات شراء للدولار وبيعه لوسطاء».

ويعتقد ان ارتفاع سعر الصرف هو نتيجة عمليات التهريب التي تقدر بما بين 100 إلى 250 مليون دولار اسبوعياً تذهب أغلبها إلى إيران ودول مجاورة أخرى.

ويقول نقيب المرسومي استاذ الاقتصاد في جامعة البصرة، إن الحل الوحيد المتاح حالياً لإيقاف تدهور سعر صرف الدينار مقابل الدولار هو سفر الحكومة إلى واشنطن لبحث امكانية «تأجيل العمل بالمنصة الإلكترونية لمدة تتراوح ما بين 6 شهور إلى سنة».

وبدأ البنك الفيدرالي الأمريكي، مؤخراً، ويبدأ البنك الفيدرالي الأمريكي، مؤخراً،

جملة مفيدة

■ عبد المنعم الأعسم

العراق .. الكرة

ما حدث مساء الخميس، ما يحدث في الملاحم، العراق فزان، وقامت القيامة، وكأنه ولد في قلب كرة هائلة اشبه بكرة القدم، تدرجت بين اقدام التاريخ، ثم استقرت في اللحظة الصفر، حيث تفاجأ العالم وخماة الاهداف ومرقبي الخطوط وهو يبرق من بين عيونهم وايديهم ورقابتهم، وياما كان قد انقذ الى خارج الملعب، وانتظر الحظ ليمنحه فرصة العودة والفوز، وياما خرج خانقاً ثم عاد الى خط الوسط قويا: هكذا هي كرة العراق، أو عراق الكرة، انه موجود في جميع الملاعب حتى صان نفسه ملعبا.

يوم اختار مدرب المنتخب العراقي اسماعيل محمد قبل سبعة عقود شابا صغيرا يلعب في فريق الخنازيرة اسمه عمانويل داوود ليضمن الى تدريبات المنتخب العراقي، قال له.. اهلي في شيكاغو يريدوني هناك.. وانا احب الكرة واحب العراق، وشاء التقويم العجيب للعراق الكرة ان يفقد هذا اللاعب الاعجوبة «عمو بابا» المنتخب الوطني في 123 مباراة دولية، وان يثبت عقارب الساعة على الأعاجيب، حتى سمي باللاعب الاعجوبة.

لقد تدرج «العراق الكرة» بمناسبة كأس الخليج في دورته الخامسة والعشرين الى خط عرض 30 شمالا نحو البصرة على رأس الخليج، أو عند اتحادها بالنشط التاريخي، حيث دارت الدوائر والمباريات على هذه المدينة منذ تأسيسها قبل حوالى الفى عام، وشاء سكانها ان يلعبوا بالتقاويم والمفاجآت والثورات لعبة كرة قدم: المباريات متواصلة. اجيال تنسل من أجيال. الخاسرون كتيرون، والرابح، بمعايير المؤرخين الموضوعيين، واحد هو الجمهور الذي خرج من جميع المباريات- المعارك معافى: يهتف ويرقص، ويطنس الجكليت على رؤوس اللاعبين.

لعب الفريق العراقي بجمهوره، فائق الحماس والحيوية والتحمدي، واطهر شجاعة ومطاوله وصبرا ومباريات ابهرت المشاهدين والنقاد على حد سواء، ولا يقلل من روعة هذا الأداء البطولي للاعبين أن يكون وراءهم جمهور عراقي اقسام ان يتنصر فريقه، وبطش الجكليت على رؤوس اللاعبين.

وكانت سماء المطر الغزير قد اغشيت عوْض ان تعيق، بل واعطت للعراق- الكرة تشكيلا ساحرا ومعنى عميقا، تقف في حراسته صخرة القوة الجمعية لدى جيل من فتية مزهوين باسم بلادهم، وكانت قد اعتبتهم الاحداث والحروب والتهديدات، وأنلتهم الحاجة الى الاستقرار وكرامة العيش، فداروا جلدلين مع دورات الكرة، واستبسلسوا في صناعة البهجة، وأطلقوا، مع لاعبين من بينهم رسالة فصيحة المعاني الى العالم وكل ذوي الشأن: العراق يستيقظ، ويركض، ويسدد.. ويتنصر.

استدراك:

« وصلنا إلى 1.6 مليار من البشر بفضل المشاعر الإيجابية التي تثيرها كرة القدم، وأصبح «الفيفا» دينا جديدا، بل أكثر تأثيرا من أي دين، على وجه الأرض.»

البابا فرانسيس



لعب الفريق العراقي بجمهوره، فائق الحماس والحيوية والتحمدي، واطهر شجاعة ومطاوله وصبرا ومباريات ابهرت المشاهدين والنقاد على حد سواء، ولا يقلل من روعة هذا الأداء البطولي للاعبين أن يكون وراءهم جمهور عراقي اقسام ان يتنصر فريقه، وبطش الجكليت على رؤوس اللاعبين.

أن يلغى، كون اللجان التي ضمن جدول (ج) ليست ذات تأثير وترفض الكتل رئاستها».

وطالب، بأن «تكون هناك آليات جديدة لتوزيع رئاسات اللجان ولا يخضع الموضوع إلى الاتفاقات السياسية والمسومات والمحاصصة بل ينبغي التركيز على المصلحة العامة».

وصوت مجلس النواب على تشكيل اللجان الدائمة للدورة الحالية وهي، القانونية، والمالية، والأمن والدفاع والنزاهة، والنظ والتروات الطبيعية، والعلاقات الخارجية، والخدمات والإعمار، والكهرباء والطاقة، والاقتصاد والصناعة والتجارة، والاستثمار والتنمية، والتخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية، والصحة والبيئة، والإقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والنقل والاتصالات، والثقافة والسياحة والآثار والإعلام، والتربية، والتعليم العالي، والهجرة والمهجرين والمصالحة المجتمعية، والشهداء والضحايا والسجناء وحقوق الإنسان، والأوقاف والعشائر، والمرأة والأسرة والطفولة. وبحسب مصادر نيابية فإن التوقعات تشير إلى أن تسمية أعضاء اللجان ستكون الأسبوع المقبل وأن كل لجنة ستضم في عضويتها من 3 إلى 21 نائبا.

وأوضح السلامي، أن «المستقلين يعانون نوعين من الاقصاء الأول هو بنقلهم من لجان إلى أخرى اقل مستوى، والثاني عدم منحهم الفرصة في الحصول على رئاسات رغم أن لهم ثقل ودور نيابي مهم».

وعلى صعيد متصل، أكد النائب المستقل الآخر رائد المالكي، أن «خلفا بسيطا قد حصل في اثناء توزيع الأعضاء الجدد على اللجان لكن في نهاية المطاف تم التصويت على ذلك يوم الأربعاء الماضي».

ويجد المالكي، أن «ذلك سوف يمهّد للملك نهائيا من خلال انتخاب رئيس كل لجنة ونائبه الأول ونائبه الثاني ونتطلع لأن يتم الإسراع في حسم هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن».

وبين، أن «اللجان النيابية تدار في الوقت الحالي من قبل أكبر الأعضاء سنا، وحسمها بالأصالة سوف يساعد في تنشيط الأداء الرقابي والتشريعي للبرلمان».

ذكر النائب حسين السعبري، أن «اللجان ومن حيث أهميتها يتم تقسيمها إلى ثلاثة أصناف الأول ضمن جدول (أ) وتضم ثمانية لجان وهو العدد نفسه بالنسبة للجان المنضوية إلى جدول (ب)، في حين المتبقية ستكون في جدول (ج)».

وتابع السعبري، أن «التقسيم الذي جرى العرف السياسي عليه ينبغي

وكانت منصات الكترونية مقربة من التيار الصدري قد انتقدت خلال الأسابيع الماضية سياسة «الإطار» في أزمة الدولار ومحاولة الصاق تهمة انخفاض الدينار بحكومة مصطفى الكاظمي السابقة.

وبحسب عضو في الإطار التنسيقي تحدث لـ(المدى) إن «التيار قد يستخدم هذه الأزمة لإنارة الشارع».

وبين عضو التحالف الشيعي الذي اشترط عدم ذكر اسمه ان التيار الصدري: «يحاول ان يعطي رسائل في صلاة الجمعة وما حدث في بطولة الخليج ليقول إنه مازال قريبا من السياسة».

وقبل ايام نكر قيادي صدري لـ(المدى) بان زعيم التيار مقتدى الصدر «في فترة الصبر» على التحالف الشيعي وقد يتدخل باي وقت.

وكان الصدر قد شدد في اتصال هاتفي مع اعضاء منتخب كرة القدم عقب حصولهم على كأس الخليج، بان «الخليج عربي» فيما بدا وكأنه رد على اعتراض إيران وأطراف شيعية على عدم تسميته به.الخليج الفارسي».

وسبق ان قال حسن العذراي، رئيس الكتلة الصدريّة التي استقالت الصيف الماضي، إنهم (ويقصد التيار) سيأخذون كأس مرة أخرى كما أخذ العراق كأس بطولة الخليج».

وكانت منصات التيار قد اعادت خلال الفترة الماضية تعريجات (حذفتها بعد ذلك) وقاطع فيديو للنائب السوداني (قبل ان يصبح رئيس وزراء) وهو يحذر من ارتفاع سعر الدولار.

وفيما يبدو محاولة لتطبيق الأزمة، بدأت أس عمليات اعتقال وصفت بـ«المحدودة» لبعض المضاربين بسعر الصرف.

وقال رحيم الدراجي وهو عضو سابق في لجنة النزاهة النيابية في حديث لـ(المدى) إن «هذه مهمة الأمن الاقتصادي ويجب ان يتم اغلاق المكاتب التي تنبع بأعلى من السعر الرسمي».

وبين الدراجي ان «عمليات الإغلاق ليست كافية بدون معاقبة تجار يقومون بشراء الدولار بالسعر الرسمي وحين يشتررون البضائع يقومون ببيعها على أساس سعر السوق السوداء».

بالمقابل ينقل شهود عيان لـ(المدى) في بورصة الكفاح لبيع الدولار وسط بغداد، ان مجموعة مجهولة كانت قد أطلقت الرصاص على القوات التي اعتقلت بعض المضاربين في السوق.

«بما فيها البيع النقدي للمسافرين وحتى فكرة توزيع جزء من رواتب الموظفين بالدولار والتي في كل الاحوال لا تضمن عدم تهريبه».

وتسبب أزمة الدولار صداعا داخل الإطار التنسيقي الذي يخشى استغلالها من التيار الصدري الذي أرسل مؤخرا رسائل عبر بطولة كأس الخليج التي انتهت مؤخرا، وقبلها باستئناف الصلاة الموحدة.

وقال رئيس الحكومة محمد السوداني أمس، معلقا على أزمة الدولار «اتخذنا جملة من القرارات الجريئة لدعم الدينار العراقي واستقراره، ونحذر من يحاول استغلال الأزمة واللعب على احتياجات الناس».

ولفت في الحفل التأييني الرسمي بمناسبة استشهاده محمد باقر الحكيم (اغتيال بسيارة ملغمة في النجف عام 2003) إلى أن «سعر الصرف لم يرتفع نتيجة قرار حكومي، إنما لأن هناك من استغل الظروف الوقئية والاضطراب في الأسواق التي لم تألف بعد التعامل مع الاليات المصرفية الجديدة، التي ستحافظ على الأموال، وهي خطوة مهمة على طريق الإصلاح الاقتصادي».

طالبوا بمنحهم استحقاقاً يتناسب مع ثقلهم في البرلمان

«المستقلون»: الكتل الكبيرة تقصينا من حوارات رئاسات اللجان النيابية

بغداد/ فراس عدنان

حذر نواب مستقلون من تهيمشهم وعدم منحهم رئاسات لجان تتناسب مع وجودهم داخل البرلمان، مؤكداً أن الكتل الكبيرة تسعى للاستحواذ عليها وتحاول اقصاءهم.

وقال النائب المستقل ياسر الحسيني، إن «الدورة الانتخابية الحالي هي التي تنطوي على أمل بأن يكون هناك عمل ولكن نواجه بعض التحديات أبرزها آلية عمل هيئة الرئاسة في البرلمان».

وأضاف الحسيني، أن «هناك نوعاً ثانياً من التحديات يتعلق بتوزيع اللجان».

مشدداً على أن «البرلمان يختلف عن الحكومة بكونه يضم كتلا لها استحقاقات ينبغي المضي بها».

وأشار، إلى أن «الحكومة مضت في عملها على وفق المنهاج الذي صوت عليه البرلمان، لكن البرلمان له اختصاصات أخرى أبرزها على الجانب التشريعي والجانب الرقابي».

ولفت الحسيني، إلى أن «تمكين جميع النواب سواء المنتخبين إلى كتل سياسية كبيرة وصغيرة أو المستقلين سوف يؤدي ذلك إلى مخرج واحد، يتمثل بتنوع العمل النيابي».

ورأى، أن «تولي اللجان النيابية من قبل المشاركين في الحكومة فحسب لا يسهم في الوصول إلى مخرجات جيدة أو تتفق مع المصلحة العامة».

وأكد الحسيني، أن «كل الكتل السياسية لا سيما الكبيرة منها، تدفع باتجاه عدم تولي المستقلين للجان البرلمانية وتحاول اقصاءهم».

ويواصل، أن «حديث هذه الكتل عن استحقاقات انتخابية تفرض حصولهم على اللجان اسوة بالوزارات هو أمر مقبول لكن ينبغي مراعاة آراء الآخرين وعدم مضادة حقوقهم».

ونوه الحسيني، إلى أن «تفريق المستقلين ضمن اتجاهات مختلفة لا يصب في مصلحتهم، وهذا لا يساعد في مواجهة الكتل الكبيرة التي تحاول الاستحواذ على كل شيء».

ولفت إلى، أن «توزيع اللجان في الوقت الحالي يجري وفق النقل السياسي، على أساس المحاصصة والمكونات».

وأورد الحسيني، أن «الكتل الكبيرة تتعامل مع المستقلين كل حسب مكوناته»، مؤكداً أن «جميع المستقلين هم من المكون الشيعي، كون المستقلين السنة ذهبوا مع تحالف السيادة».

ويواصل الحسيني، أن «لجان السنة والكرد والمخصصة للأقليات قد حسمت، ولم تبق سوى اللجان الشيعية سيتم تقاسمها أيضاً وفق نفس الآليات السابقة بحسب الأهمية».

وأشار، إلى أن «رئاسات اللجان لم تتم تسميتها رسمياً لغاية الوقت الحالي لكن اتضحت ملامح توزيعها بين الكتل إلى حد كبير».

ومضى الحسيني، إلى أن «البرلمان انتهى مهمته الأولى بأنه وزع نوابه الجدد الذين جاؤوا بدلاء عن الكتلة الصدريّة المستقلة على اللجان، ومن بعدها يتم الاتفاق على من هو الرئيس والنائب الأول والنائب الثاني».

من جانبه، قال النائب المستقل الآخر



التراب اثناء تصويتهم على إعادة تشكيل اللجان نهاية الأسبوع الماضي

حيدر السلامي، إن «الصراع على اللجان يعني أن هناك مصالح، بعيدا عن المصلحة العامة».

وأشار، إلى أن «الإطار التنسيقي يحاول الاستحواذ على لجان المستقلين تحت ذريعة أنه يمثل المكون الشيعي داخل البرلمان».

قانونية حصلت بتوزيع المستقلين على الأعضاء».

وتابع السلامي، أن «الموضوع قد تجاوز الاختلافات إنما وصلنا إلى مرحلة الاقصاء على وفق مخالفات



القوات الأمنية تواصل ملاحقة عصابة أحمد رومية في ديالى

الداخلية: اعتقال نحو 3900 متهم بالمخدرات منذ مطلع تشرين الثاني

□ بغداد / المدى



أكدت وزارة الداخلية، أمس السبت، اعتقال نحو 3900 متهم بجرّام المخدرات منذ مطلع شهر تشرين الثاني الماضي، فيما تحدثت عن القبض على عدد من المطلوبين بجرّام مختلفة تراوحت بين الإرهاب وتهريب المشتقات النفطية، مشددة على استمرار ملاحقة أفراد عصابة أحمد رومية في محافظة ديالى.



عدد من المعتقلين بقضايا المخدرات

وذكر بيان لوزارة الداخلية تلقته (المدى) أنه "ضمن إطار الجهود الأمنية لقطعات الشرطة الاتحادية في ملاحقة المطلوبين من الإرهابيين والخارجين عن القانون وتقديمهم للقضاء ليناووا جزاءهم العادل". وتابع البيان، أن "قوة من اللواء الخامس الفرقة الثانية شرطة اتحادية مسنودة بالجهد الاستخباري، تمكنت من إلقاء القبض على متهمين اثنين مطلوبين وفق أحكام المادة (٤) إرهاب في منطقة (الغزالية) ببغداد، وتم تسليمها اصوليا إلى جهة الطلب

القانونية بحقهما". وزاد البيان، أنه "بعد ورود معلومات تفيد بوجود وكر تابع للخارجين على القانون، تمكنت قوة من الفوج الثاني اللواء الثالث لقيادة فرقة الرد السريع في وزارة الداخلية من العثور على رمانات يدوية وأسلحة خفيفة ومتوسطة وعدد من الإعتدة المختلفة فضلا عن دروع واقية للرصاص في ناحية ابي صيدا بمحافظة ديالى". ويواصل، أن "قوة من مكافحة الإجرام في الديوانية نفذت ممارسة أمنية واسعة النطاق في القضاء ضمن قاطع المسؤولية بهدف البحث عن المطلوبين وفرض هيبة الدولة وسلطة القانون فضلا عن متابعة المخالفين". وذكر البيان، أن "العملية تضمنت نصب نقاط التفتيش المتحركة والثابتة فضلا عن تفتيش الأماكن المشبوهة وتدقيق أسماء المطلوبين، حيث أسفرت عن إلقاء القبض على ١٤ مخالفا تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم". ونوه، إلى أن "جهودا متميزة يبذلها ضباط ومنتسبو قسم المتابعة والمراقبة في سيطرة الصقور أثناء فحص العجلات الحمل المارة بالسيطرة من قبل العاملين على اجهزة فحص المركبات (٦٠ M) بالتنسيق مع الفارز الأمنية المتواجدة". وتحدثت البيان، عن "ضبط عجلة حمل (سايلو محور) تستخدم لتفريب المشتقات النفطية وتم تسليمها اصوليا الى الجهات المختصة". وشدد، على أن "قيادة شرطة بابل تمكنت مفارز سيطرة الشهداء، من إلقاء القبض على مطلوب للجهات التحقيقية وفق أحكام المادة (٤٣٢) من قانون العقوبات العراقي".

إحالة على المحكمة المختصة". وأشار البيان، إلى أن "المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية بإشراف شخصي ومباشر من قبل وزير الداخلية عبد الامير الشمري منذ تاريخ تولي مهام عمله في ٢٠٢٢/١١/١ ولغاية ٢٠٢٣/١/١٩ نفذت عملية الردع الاولى النوعية ضمن محافظة بغداد وباقي المحافظات الاخرى وبموجب قرارات قضائية".

وأورد البيان، أن "العملية أسفرت عن القبض على (٣٨٨٢) متهما بتجارة وتجريب (٢٠٧٠) مدانا من قبل المحاكم المختصة بعد ان ضبط بحوزتهم (١٣٨،٤٩١) كيلو غرام من المخدرات بمختلف الانواع و(٨٧٤،٤٧٥) اقراص مخدرة ومؤثرة عقليا و(٢٨١) قطعة سلاح ناري متنوع و(٣٦) قنبلة يدوية،

والتحدييات الامنية والاجتماعية في ظل انتشار وفوضى السلاح اذ غالبا ما تتسبب بقتل المواطنين أو إصابتهم بإصابات خطيرة، حيث كشفت مصادر طبية مؤخرا عن تسجيل عدد من الحوادث المؤلمة التي افسدت فرحة الاحتفال بفوز الفريق الوطني العراقي في بطولة الخليج العربي لدى الاسر التي تعرض افرادها لتلك الحوادث.

وقال مدير قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار العميد فؤاد كريم، في حديث مع (المدى)، إن "فعاليات حملة الحد من إطلاق العيارات النارية بالمناسبات الاجتماعية والوطنية التي أطلقتها قيادة الشرطة هي جزء من حملة مستقبيلة واسعة تهدف لإشراك شرائح اجتماعية فاعلة ومؤثرة في المجتمع من بينها المنظمات المجتمعية والإرشاد الديني وشيوخ العشائر والمختارين في المناطق السكنية وغيرهم". وأضاف كريم، أن "إطلاق العيارات النارية بصورة عشوائية في المناسبات بات مصدر قلق للأسرة العراقية لما تنجم عنه من خسائر بشرية". وكشف، عن تسجيل حالة وفاة طفلة واصابة ٧ اشخاص من بينهم ٥ عناصر

البنك المركزي: الدفع الإلكتروني سيعمم على القطاعين العام والخاص



العراقي". وشدد، على أن "الدفع الإلكتروني له آثار إيجابية كبيرة على المواطنين والتجار والصارف، إذ بالنسبة للمواطن سيقبل تكاليف الحصول على الراتب أو الإيراد جراء ما يدفعه من أموال عبر أدوات الدفع النقديّة وبالنسبة للتاجر ستكون حركة أمواله بأمان بدل أن يحملها معه أو يكسها في أماكن وتكون معرضة للظروف الخارجة عن سيطرته، ما يؤدي لتلفها". بين خلف، أن "جميع البطاقات التي يمتلكها المواطنون كالفيزا والماستركارد بالإمكان استخدامها عبر جهاز الدفع ولن تكون هناك حاجة لإصدار بطاقات جديدة لمن يمتلكونها". وأشار، إلى أن "هذه البطاقات من الممكن استخدامها أيضا خارج العراق وستمكن المواطن من الحصول على سعر تصريف بعملة البلد الذي يزوره أعلى من سعر التصريف للكاش". واستطرد خلف، أن "البطاقة ستتمكن المواطن من شراء الدولار بسعر ١٤٦٥ ديناراً من المنافذ التي بسعر أعلى". وبالنسبة للأجهزة المستخدمة في الدفع قال خلف، إن "هذه الأجهزة موجودة لكنها قليلة والأمر بعد قرار مجلس الوزراء سيقوم البنك المركزي بإجراءات لتوفيرها وتقليل كلف الحصول عليها بالنسبة للشركات ومنافذ التسوق والتجار وستصدر قرارات من البنك لتحقيق هذا الهدف". وعن كيفية تشجيع المواطنين على استخدام هذه الخدمة أكد، أن "الموضوع سيشتجع المواطنين بعد أن يتم تعميم الاستخدام في المحال التجارية، لأن التوعية وحدها غير كافية". ومضى خلف، إلى أن "قرار مجلس الوزراء الأزم أصحاب المشاريع والمحال التجارية باستخدام جهاز الدفع الإلكتروني والإلآن يتم منحه إجازة، وهذا سيساعد على تعميم هذه الطريقة".

□ بغداد / المدى

أكد البنك المركزي العراقي، أمس السبت، أن استخدام أدوات الدفع الإلكتروني سيعمم في القطاعين الحكومي والخاص بشكل ملموس. وقال نائب محافظ البنك عماد حمد خلف في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "قرار مجلس الوزراء بتفعيل الدفع الإلكتروني في جميع المفاصل يهدف إلى تقليل استخدام الكاش وزيادة التعامل بالأموال إلكترونياً من خلال استخدام البطاقات، وهو تكملة مهمة لمشروع توطيّن الرواتب الذي بدأ تطبيقه منذ عدة سنوات". وأضاف خلف، أن "القرار سيمكن البنك من تطبيق آلية تمكن الموظفين من استلام رواتبهم عبر بطاقات الدفع المستخدمة حالياً كالماستركارد وتعباً في رصيدهم المصرفي دون الحاجة لاستلام الأموال كاش". وتابع أن "البنك المركزي سيكتف جهوده لزيادة استخدام بطاقات الدفع في الأسواق والمحال التجارية وقرار مجلس الوزراء سيزيل المؤسسات الحكومية وكل وحدات الإنفاق في القطاعين العام والخاص بإيجاد أجهزة الدفع الإلكتروني في تعاملاتها". وأكد خلف، أن "الدفع عبر الأجهزة الإلكترونية سيقبل التداول النقدي وهو أفضل من ناحية حفظ الأموال وأسلم من نقلها". ولفت خلف، إلى أن "قرار الحكومة بتفعيل الدفع الإلكتروني في جميع المفاصل يمثل دعماً مهما للبنك والاقتصاد العراقي وتقليل تكاليف نقل الأموال الورقية وكذلك جعلها بأمان". وأورد، أن "البنك يعمل على إدخال هذه الخدمة حين التنفيذ منذ سنوات كاستراتيجية عمل أساسية استكمالاً لمشروع توطيّن الرواتب الذي بدأ منذ سنوات وهو يدعم تقليل منافذ صرف الأموال (الكاش) باعتباره حالة لا تخدم الاقتصاد

حملة توعية للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامر



أطلقت قيادة شرطة ذي قار حملة توعية شعبية للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية، وفيما اشارت الى توزيع أكثر من 3 آلاف ملصق ومنشور وتنظيم حملة ميدانية واخرى توعوية على شبكات التواصل الاجتماعي، اكدت وفاة طفلة واصابة 7 اشخاص واعتقال 7 من مطلقي العيارات.

وتشكل ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية، واحدة من التحديات الامنية والاجتماعية في ظل انتشار وفوضى السلاح اذ غالبا ما تتسبب بقتل المواطنين أو إصابتهم بإصابات خطيرة، حيث كشفت مصادر طبية مؤخرا عن تسجيل عدد من الحوادث المؤلمة التي افسدت فرحة الاحتفال بفوز الفريق الوطني العراقي في بطولة الخليج العربي لدى الاسر التي تعرض افرادها لتلك الحوادث.

وقال مدير قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار العميد فؤاد كريم، في حديث مع (المدى)، إن "فعاليات حملة الحد من إطلاق العيارات النارية بالمناسبات الاجتماعية والوطنية التي أطلقتها قيادة الشرطة هي جزء من حملة مستقبيلة واسعة تهدف لإشراك شرائح اجتماعية فاعلة ومؤثرة في المجتمع من بينها المنظمات المجتمعية والإرشاد الديني وشيوخ العشائر والمختارين في المناطق السكنية وغيرهم". وأضاف كريم، أن "إطلاق العيارات النارية بصورة عشوائية في المناسبات بات مصدر قلق للأسرة العراقية لما تنجم عنه من خسائر بشرية". وكشف، عن تسجيل حالة وفاة طفلة واصابة ٧ اشخاص من بينهم ٥ عناصر

شرطة خلال الاحتفالات الاخيرة بفوز المنتخب الوطني" مؤكدا في الوقت نفسه القبض على ٧ اشخاص متلبسين بإطلاق العيارات النارية في وسط مدينة الناصرية واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم". وفي السياق نفسه ذكر بيان لقيادة شرطة ذي قار تابعته (المدى)، أن "قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار أطلق حملة للحد من استخدام العيارات النارية بالمناسبات عند التعبير عن الفرح، مبيّنا ان "الحملة التوعوية تهدف لتخدير وتنقيف المواطنين من مغبة استخدام السلاح وإطلاق النار العشوائي وخاصة في المناسبات والاجتماعية". وأشار، إلى أن "فعاليات الحملة لم تقتصر على مركز المحافظة وانما شملت الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة". نوه البيان، إلى أن "قسم علاقات واعلام الشرطة نظم الحملة تنفيذا لتوجيهات وزارة الداخلية وبياعاز مباشر من قائد شرطة المحافظة اللواء مكي شناع الخيكاني وبإشراف مدير القسم العميد فؤاد كريم". ونوه البيان، إلى "نشر وتوزيع أكثر من ٣ آلاف ملصق ومنشور على المواطنين ضمن حملة ميدانية في عموم المحافظة إضافة الى الحملة الاعلانية على

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت خلال العام الحالي والاعوام المنصرمة سقوط عدد من الضحايا في مناطق متفرقة من المحافظة إثر إطلاق النار العشوائي في المناسبات الاجتماعية والوطنية وهو ما دعا عدد من شيوخ وجهاء العشائر الى تحريم المشاركة بالمناسبات التي يقوم المشاركون فيها بإطلاق النار وارغام مطلق النار الذي يتسبب بمقتل شخص على دفع دية كاملة لأسرة الضحية. وكانت عدد من عشائر محافظة ذي قار قد بادرت في نهاية نيسان ٢٠٢١ الى توقيع وثيقة شرف فيما بينها للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية التي باتت تؤرق المجتمع وتتسبب بقتل واصابة المواطنين ونقلهم المجتمعي.

يذكر ان مجلس محافظة ذي قار، دعا في منتصف ٢٠١٧، القيادات الأمنية ومديرية شرطة المحافظة الى ملاحقة مطلقي العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية والوطنية، بما فيها مناسبات التشجيع وعدم التهاون معهم، وذلك على خلفية سقوط عدد من الضحايا بسبب إطلاق النار العشوائي بينهم طفل في الرابعة من العمر لقي حتفه في حينها.



اطفال يرفعون منشورات تندد بالرمي العشوائي

أثنا على التنظيم المميّز لخليجي البصرة

عزالدين ميهوبي: الأسود عادوا الى زمن التألق وكسروا مع الشعب الحاجز النفسي

■ محمد عاصم: بلاد الراقدين في أمن وأمان والجماهير ملتزمة حضارياً

■ ماجد المالكي: نهائي البطولة فاتن بكل تفاصيله والمنظم التالي سيحرج!

□ بغداد / إياد الصالح

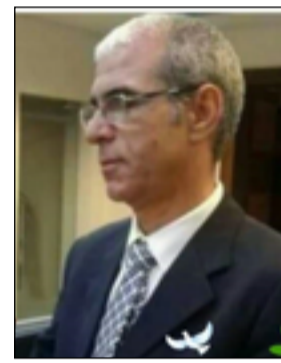
أثنى صحفيون عرب على الجهود الكبيرة المبذولة في تنظيم بطولة كأس الخليج ٢٥ في محافظة البصرة، للفترة من ٦ الى ١٩ كانون الثاني الحالي، واستحقاق أسود الراقدين للقب في ظل الدعم الجماهيري الكبير الذي شكّل حالة استثنائية في تاريخ المنافسة بعد أن أنهوا المواجهة الختامية مع المنتخب العماني الشقيق بفوز مثير قوامه ثلاثة أهداف مقابل هدفين، واستحوذ لاعبان على جائزة الهدف وأفضل لاعب هما أيمن حسين وإبراهيم بايش - على التوالي. وقال الكاتب الجزائري عزالدين ميهوبي لـ (المدى) أن "نهائي خليجي ٢٥ بالبصرة كان مبعث اعتزاز ومُدعاة للفخر بمُجزيين هامين، الأول هو خروج شعب العراق من قمم الخوف وسنوات القلق بمئات الآلاف لأجل الفرح الذي افتقده طويلاً، والمنجز الثاني هو عودة أسود الراقدين إلى زمن التألق، واستعادة أجداد أحمد راضي وورع حمودي وعثمان درجال وسعد قيس وغيرهم من النجوم". وأضاف "تابعنا هذا الحدث المتميز الذي أيدناه في العراق الذي أنهكته الحروب، عن صورة العراق العظيم الذي كان مرجعاً في الحضارة". وبين أن كان النهائي مبهراً، كسر فيه العراقيون، شعباً ورياضيين، الحاجز النفسي الذي ظل يمنعه من أن يفرحوا بحضورهم العربي والدولي كما كانوا، فهنيئاً لأسود الراقدين بهذا الإنجاز، وللشعب العراقي الذي كان رائعاً بحضوره الأسطوري". وختم ميهوبي بالقول "زيد من الإنجازات التي يستعيد معها العراق ثقافته وتماسكه، ويعيد ترميم مكانته الثقافية والعلمية والرياضية.. ودامت أفراح العراقيين".



عز الدين ميهوبي



ماجد المالكي



محمد عاصم

ملحمة في حب الوطن فيما أكد الصحفي المصري محمد عاصم، أن القلوب في شرق آسيا، والشرق والأوسط وشمال أفريقيا ظلت معلقة حتى الثواني الأخيرة في خليجي ٢٥ الذي بزغت فيه شمس الجمال في مدينة البصرة العراقية. وقال "كان الجمع يضع يديه على قلبه حتى الثواني الأخيرة، في اللقاء الموندبالي الذي جمع منتخب العراق وسلطنة عُمان في نهائي خليجي ٢٥، نهائي قدم صورة جميلة عن مستوى الكرة العربية". وأضاف "كانت النذر الأولى من صباح يوم النهائي تشير إلى ملحمة في حب الوطن، ما بين العراقي الطامح إلى كتابة تاريخ جديد على أرضه، بعد سنوات عجاج، تتناقفه الأمواج هنا هناك، وبين المنتخب

أن النهائي قابل للتأجيل بسبب التدفق الجماهيري الجبار من ساعات الصباح برغم أن المباراة في الساعة السابعة مساء بتوقيت العراق". وخلص عاصم "كان الجميع يخشى عاصفة الغضب الجماهيري في حال خسارة العراق، والشعب

أعظم مساء وليلة خليجية

وقال الصحفي السعودي ماجد المالكي عن الخميس الخليجي البصرة، كأعظم مساء وليلة خليجية عبر صفحات بطولة الخليج الممتدة لأكثر من نصف قرن، ولأن التاريخ لا يمكن أن يتجاوز كل هذا الجمال الذي أنتجه العراقيون وقدموه لأشقائهم في منطقة الخليج، فكل ما أنتج خلال هذه البطولة الخليجية كان استثناء، وستبقى هذه النسخة خالدة في أذهان كل عشاق كرة الخليج ومتذوقي النكهة الكروية العربية".

وأردف "قاوم اتحاد الكرة العراقية ببسالة حتى نظمت هذه البطولة على أرضه، لأن الشعب العراقي يستحق أن يحتفي بأشقائه في الخليج بعد سنوات الحرمان التي أمتدت لأكثر من ٤٣ عاماً، ومنذ آخر نسخة احتضنها العراق عام ١٩٧٩، ويستحق الفرح الكبير بعد سنوات، وهو يتابع منتخب بلاده خلف شاشات التلفاز، والذي كان يلعب وحيداً في أرض غير أرضه وفي ملعب غير ملعبه". وأشار المالكي إلى أن النهائي فاتن بكل تفاصيله من مبرج لأهب عشقا وحماسة، مروراً بشوارع مكتظة فرحاً بالبطولة وهي تقام في العراق، وسعادة بقاء أشقاء افتقدتهم شوارع البصرة سنوات طويلة".

وأبهى المالكي حديثه قائلاً "مبارك لكل الخليج هذا النجاح الكبير الذي تحقق على أرض العراق من خلال تنظيم نسخة للتاريخ، وإن كانت ستكون مكلفة حرجاً لكل بلد سيأتي بعد العراق لتنظيم أية نسخة خليجية قادمة".

كلمة صدق

■ محمد حمدي

ماذا بعد خليجي 25؟

مرّت أيام بطولة خليجي ٢٥ في البصرة بلمح البصر، وسط ذهول الجميع بسرعة أيامها والقناعة من اللحظات الجميلة لا تدوم طويلاً، ولكنها لحظات وأيام تاريخية من النجاح والمكاسب التي توجت بنيل كأس البطولة للمرة الرابعة باستحقاق في كل شيء وأرقام قياسية كان يظنها الجمهور بامتياز. بطولة كبيرة بمحتواها ورسالتها التي وصلت صريحة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيسه جيانى انفانتينو الذي شاهد جانباً من فصولها بأم عينه، وتولدت له القناعة قبل أي وقت مضى بأن الحظر المفروض على الملاعب العراقية قد أنهى له أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد عرس البصرة الرائع، فضلاً عن ما نقله الإعلام من تغطيات كبيرة جداً كان لها وقعها العالمي في النفوس وتغيير الصورة النمطية عن العراق وأمنه واستقراره. أمثلة هائلة من النجاح الذي جنبناه في البصرة ستكون أمام مسؤوليّة عظيمة في الحفاظ عليه وتعزيزه بعد أن اختتمت البطولة وعاد الأشقاء إلى ديارهم وذاكرتهم تخترن آلاف الصور المشرقة عن عراق اليوم، وهذا هو فحوى المسؤولية، وإن كنا صريحين مع ذاتنا وتداولنا جميع نقاط النجاح أو لا فإن ما أهدنا إلى التنظيم والتفوق هو وجود البنى التحتية من منشآت رياضية مكتملة تمثلت بملعب البصرة الدولي -جذع النخلة، وملعب الميناء الأولمبي، الأمر الذي يحتم علينا إنجاز ملاعب أخرى أكبر سعة كلما اقتربنا من المدن ذات الكثافة السكانية الأكبر وأولها بغداد، وإكمال سبعة ملاعب طال بها أمد البناء لأكثر من عشر سنوات في محافظات مختلفة، والأهم هو بث الروح إلى الملعب المهدي من المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى بغداد.

تقاط كثيرة تابعناها عن قرب وأشرت بوضوح في البصرة وتشترك بها أغلب محافظاتنا بفقر البنى التحتية السائدة من فنادق ومرافق سياحية تستوعب أعداد السياح بكثرة وهي من أهم متطلبات إقامة وتنظيم البطولات الرياضية، يضاف لها إنجاز المسابح الأولمبية والقاعات المغلقة المتكئة هي الأخرى والتي يستوجب بث الروح فيها وإنجازها طالما أن الحكومة وعلى أعلى المستويات ممثلة برئيس الوزراء وحضوره إلى البصرة ومشاهدة المد الجماهيري وما نحتاجه فعلياً، لأن الإعلان والتباهي باستضافة بطولتي العرب وآسيا هي ليست مجرد كلام يطلق على عواهنه وساعة حصوله فتتخلى البطولات له مردوده على جميع المستويات المحسوسة بدقة متناهية.

أخيراً أود التنكير بأن ما جرى طيلة أيام البطولة وما أفرزته هو الإقرار بمواقف مشرقة للإعلام الرياضي العربي الذي سجل أبهى وأرقى المواقف ونقلها إلى العالم في الوقت الذي كان هناك قصور واضح ومؤشر من إعلامنا المحلي ولا أقصد التغطيات بطبيعة الحال، بل باختبار الكم بدل النوع في الاختيار الانتقائي الذي يُسأل عنه اتحاد الكرة باعتباره صاحب اليد الطولى في الترشيح، يقابله غياب دور الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الذي سجل تواجده بشق الأنفس!!

أمثلة هائلة من النجاح الذي جنبناه في البصرة ستكون أمام مسؤوليّة عظيمة في الحفاظ عليه وتعزيزه بعد أن اختتمت البطولة وعاد الأشقاء إلى ديارهم وذاكرتهم تخترن آلاف الصور المشرقة عن عراق اليوم

درجال: ضيافة البصريين ستظل في الذاكرة



□ متابعة / المدى

قدم عدنان درجال رئيس اتحاد كرة القدم نيابة عن أسرة الاتحاد، شكره الجزيل وتحية إجلال وإكرام للجماهير العراقية بصورة عامة، والجماهير البصرية على وجه الخصوص، والتي طرّزت لوحة من الإبداع بعد أن صدحت حناجرها بحب العراق ووصلت رسالتهم للعالم بأسره. وقال درجال "موقف أهالي البصرة الكرام وما قدموه من دروس في الضيافة والكرم سيظل عالقا في ذاكرة الخليج، وكان سبباً مهماً بنجاح البطولة بنسختها ٢٥ والتي لا تنساها دول الخليج لاستثنائيتها" مضيفاً "شكر لكم جميعاً، والشكر موصول لكل المساعي التي بذلت لإنجاح العرس الخليجي".

وزير الرياضة اليمني يهنئ أسود الراقدين



أحمد عباس: تراحم الجماهير كاد ينسف البطولة

بطولة خليجي ٢٥، وإظهارها بالشكل الذي أشاد به الجميع، وخلص عباس "كان أمام الجمهور، إما العودة إلى مسانئته أو التوجه إلى الساحات التي نصبت فيها شاشات كبيرة لمتابعة المباراة، لمعاونة الأجهزة الأمنية والجهات المنظمة للبطولة كي يظهر الختام متميزاً مثلما شاهدنا، وكى تبقى الصورة مشرقة عن الإنسان العراقي وراسخة في أذهان وقلوب أبناء الخليج العربي".

هنا نايف البكري، وزير الشباب والرياضة اليمني منتخبنا الوطني لمناسبة تنويجه بكأس الخليج العربي ٢٥، على حساب شقيقه العماني. وقال البكري عبر حسابه في تويتر تابعته المدى (تهانينا للقيادة والشعب العراقي بعد حصد كأس خليجي ٢٥). وشدد (كانت بطولة استثنائية في بلد استثنائي، ورسالة صريحة إلى العالم بأن الشعب العراقي يستحق الحياة وأن يلعب مبارياته على أرضه ووسط جماهيره). ونقل البكري، تحياته إلى الجمهور العراقي، الذي كان نجم البطولة بلا منازع، وتمنى أن تكون البطولة انطلاقة جديدة لاستعادة أجداد العراق.

أحمد عباس: تراحم الجماهير كاد ينسف البطولة

عذ أحمد عباس أمين السر الأسبق لاتحاد كرة القدم، وجود عدد هائل من الجماهير العراقية تراحم منذ ساعات الفجر الأولى، يوم الخميس ١٩ كانون الثاني الحالي، قرب أبواب ملعب جذع النخلة، وغالبية لا يملك تذكرة الدخول، بأنه مؤشر خطير كاد ينسف جهود تنظيم بطولة خليجي ٢٥ في خاتمتها. وكتب عباس في صفحته بموقع

القطان: تكتيك منتخبنا أفضل.. والجمهور اللاعب 12



□ بغداد / المدى

قدم المدرب يونس القطان، تهنئته للجمهور الكروي الذي مثل اللاعب رقم ١٢ في بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ التي اختتمت في محافظة البصرة الخميس الماضي. وأضاف "كلنا نعلم بأن المنتخبات المشاركة في هذه البطولة جاءت بالصف الثاني أو الأولمبي أو منتخبات تشكلت حديثاً باستثناء منتخب عمان والبحرين، وظهر منتخبنا بتكتيك أفضل من أي وقت مضى، وكان ناجحاً في تطبيق أسلوب اللعب الحديث، وإغلاق منطقة الدفاع، ومعرفة كيفية عدم جعل المنافسين يتواجدون في منطقة ال١٨ الخاصة بحارس مرمانا".

وأوضح "ظهر خط وسطنا بأنه الأنشط والأكثر خطورة من كل المنتخبات المشاركة، وقدم جميع اللاعبين المستوى الفني الكبير، أما خط الهجوم سيبقى المعضلة الأساس في كرتنا إذا ما قارنا حجم الفرص الحقيقية المتاحة للتسجيل مع الأهداف المسجلة من قبل المهاجمين في جميع المباريات". ونكر القطان "أن الاختبار الحقيقي للمنتخب الوطني كان مع المنتخب العماني الذي أحرجه كثيرًا، وكانت الأفضل له في أغلب دقائق الشوط الثاني والإضافي، ولولا عامل الأرض وتشجيع الجماهير الكبير لما تحقق الفوز التاريخي".

وبيّن لا أريد أن أقلل من فوزنا، ولكن بطولة الخليج ليست مثل آسيا وتصفيات كأس العالم، بل منافسة ودية غير مُعترف بها رسمياً، ومسجلة لدى الفيفا عام ٢٠١٧ بتوصيف المباريات الدولية الودية، ولذا لنا نحتاج الكثير لكي نصل إلى مصاف منتخبات الصنف الأول في القارة".

وختم القطان قوله "علينا البناء الحقيقي بدءاً من هذه البطولة الودية التي جعلت الجميع يتفاعل مع كرة القدم، ونتمنى لمنتخبنا النجاح في البطولات المقبلة".

النظاري يُصدر كتاباً جديداً عن خليجي البصرة



صدر للإعلامي د.محمد حسين النظاري، استاذ الإعلام الرياضي المشارك بجامعة البصرة اليمينية، كتاباً بعنوان "خليجي البصرة ٢٥ وتاريخ بطولات الخليج" يقع في ٦٢ صفحة، يُسلط الضوء على بطولات الخليج العربي لكرة القدم منذ انطلاقتها في البحرين عام ١٩٧٠ حتى النسخة السابقة في قطر عام ٢٠١٩. وقال د. النظاري لـ (المدى) "إن إصدار الكتاب يأتي كرد جميل للعراق العظيم عامة والبصرة العريقة على وجه الخصوص، التي درست فيها مرحلة الماجستير في كلية التربية الرياضية

بين عامي (٢٠٠١ و٢٠٠٤)". وأضاف "عشت مع استرتي بين أشقائي في مدينة البصرة في حي مناوي باشا، ولم أشعر يوماً بأني غريب، غمروني بكرمهم المعروف عنهم برغم ظروف الحرب والحصار التي كانوا يعيشونها في تلك الفترة". وعن الكتاب يوضح المؤلف: أهدي هذا الإصدار لكل العراقيين الذين ضيفوا كأس الخليج ٢٥ بعد غياب أمدت لأربعة عقود وفازوا بها عن جدارة، فالعراق العظيم أثبت أنه قادر على استضافة ما هو أكبر من بطولة الخليج، بفضل الإمكانيات المادية والقدرات والكفاءات البشرية في كل المجالات". وأعرب عن سعادته الكبيرة للنجاح

وأعرب عن سعادته الكبيرة للنجاح الكبير في تنظيم خليجي ٢٥ والتطور المُذهل الذي ظهرت عليه محافظة البصرة "لؤلؤة شط العرب" من حيث العمران والمنشآت، خاصة ما يتعلق بالميدان الرياضي، مُهنئاً بظفر الأسود بالكأس الرابعة في تاريخهم، كون العراق محتاج لهذا التتويج في العرس الذي جمع كل أبناء البلد. واختتم النظاري "تعلمت من العلماء العراقيين الشيء الكثير، وأن إصداراتي العشرة عن بطولات دروس العالم وآسيا والخليج، وكتاب صفارة ما هو أكبر من بطولة الخليج، بفضل علمي أفخر به على أيدي كاترة أكن لهم كل التقدير والاحترام، وهو شعور كل اليمنيين تجاه العراق وشعبه الحبيب".

قناطر

صورة العراق في كرة القدم



طالب عبد العزيز

في بضعة أيام، أثبت العراقيون عراقيتهم في فعاليات خليجية 25 فقد كان كرنفالا كبيرا، اجتمعت فيه الاقوام، من الشمال الى الجنوب، ومن كل عرق ولسان، عبروا فيه عن انتمائهم للوطن الكبير (العراق) ما أن اختفت يد السياسة الوسخة عن المشهد، وأثبت الجميع فيه على أن تحقيق المواطنة وبكرامة غير متوقفة فعل ممكن، وأن العيش تحت راية الوطنية والإنسانية أسهل بكثير من العيش تحت راية الدين والمذهب والشعارات الزائفة.

لم يكتف العراقيون (عرب وكرد وأشوريون وتركمان وأيزيدية وشبك وو) من تحقيق عراقيتهم في دورة الالعاب هذه، إنما تحقّق العرّب (عراقيون وخليجيون وغيرهم) من قرب العراق منهم، وشاهد الناس مئات الصور وسمعو مئات القصص التي تؤكد انتداء البلاد لحيطها الخليجي والعربي، وإذا تحسّس الكرد أو التركمان من مقولة (العراق) بصيغتها العربية أو ذهبوا لرسم حدود شخصية معينة للتسمية هذه فليس في القضية ما هو جديد، حيث اختلفت تسميات العراق قديما وحديثا، بين قائد بالعراق العربي، أو شمال العراق، أو كردستان العراق.. فقد كان الانجليز قبل وبعد الحرب العظمى الاولي يطلقون تسمية العراق العثماني عليه، ومن قبلهم سمى الاتراك العثمانيون الجزء الجنوبي من العراق بالعراق الفارسي، لكن ذلك كله ذهب أدراج الرياح، وظل العراق كما خط على الأرض، وطنا لنا جميعا.

لا ينتفع من البحث عن اسم تتقلص وتتقزم فيه صورة البلاد هذه إلا أصحاب الأفاق الضيقة، من القوميين والشوفيين، الذين يجدون أسباب سلطنتهم بين ثنايا كتب الجغرافيا، وفي بطون كتب التواريخ، والذين يبحثون عن وطن قومي أو ديني ووطناني... اما الذين يتطلعون الى بلاد تحكمها المؤسسات، وتؤطرها الحدود المرسومة في المحافل الدولية، وينعم الانسان فيها بروح المواطنة، التي لا تخضع لمعايير الانتماء العرقي والانثني فهذا العراق الذي يريده الجميع، وهو الوحيد الذي يحقق الانسان فيه ذاته، بعد عن التهميش والقهر، فقد أثبتت التجارب في العالم كله فاشل الحكومات القومية والطائفية، وعانى الانسان ما عانى من حكم القبائل والأديان والطوائف. باللعين الكردية والعربية، في مباراة منتخب العراق مع منتخب عمان وغالبية ألعاب العراق مع الفرق الاخرى وقد بيح صوته، واختلط بالدموع والعبرات، أو وهو ينادي باسم العراق كاملا غير مقطع، ومن رأى الدبكات الكردية والتركمانية والموصلية والبديوية التي أقيمت في البصرة على شارع كورنيش شط العرب، ومن وقعت عينه على مئات الصور التلفزيونية التي عبرت جميعها عن صورة البلاد الحقيقية، سيبحث عن يرسم له خريطة جديدة للعراق، صورة لا تخط بأفواه وأقلام السياسيين والفاسدين والقتلة، إنما بأفئدة وعيون وقلوب ملايين الامهات والاطفال والشباب، من أبناء البلاد الواحدة، الذين أفلحت الكرة بتوحيدهم، بعد أن خابت ظنون السياسيين بتفريقهم.

عراقنا

انتهى دوري خليجي 25 بفوز العراق ونيله الكاس، بعد مباراة جميلة وحافلة بالتشويق مع المنتخب العماني، ابلى فيها الفريقان بلاء حسنا، وكان كل منهما جديرا بالفوز، ولكن القدر شاء أن يكمل فرحة العراقيين المستحقة باستضافة أشقائهم من بلدان الخليج بعد عقود طويلة من الغياب، فكتب لهم الفوز، لنشهد تتويجا رائعا لتلك الفرحة بالحضور الهائلة التي خرجت إلى شوارع البصرة محتفية، رغم الأحداث المؤسفة التي جرت نهار المباراة، بسبب تدافع الجمهور على الملعب الذي أقيمت فيه بغية ضمان أماكن لهم في مدرجاته لمتابعة المباراة.

حتى في هذا التدافع من الجمهور علينا أن نرى تعبيراً عن شوق العراقيين،

مقدمة

تراجعت الصناعة والزراعة والصحة والتعليم في العراق في الوقت الذي بدأت الدول النامية اللحاق بالدول المتقدمة عالميا في طريق الثورة الصناعية الرابعة، واذ لم يتم اتخاذ اية اجراءات استثنائية لتلافي هذا التراجع العلمي والتكنولوجي ولم تتدارك اخطار تدهور البيئة وضمور النمو الاقتصادي الان فلن يكون التقدم صعبا فحسب، بل سيكون مستحيلا.

التحديات التي تواجه العراق

ولو اجهت تحديات الثورة الصناعية الرابعة سيتوجب على العراق اليمان بأن ثروة الامم تعتمد بالدرجة الاولى على تقدم البحث العلمي فيها، وعلى العقول المبدعة التي تعمل فيه، ولا تتوقف على الموارد الطبيعية، أو الأرصدة المكسفة في البنوك.

لذلك لم يبق أمامه إلا أن يحاول النفاذ إلى تلك المنظومة العلمية العالمية من خلال التعاون البحثي أو المساعدة التقنية. ان احد اهم تلك الوسائل يكمن في دخول عملية بولونيا

والذي كان احد اهم ما اقدمت الوزارة على تحقيقه في عهدها الجديد. كان هدف عملية بولونيا هو تعزيز ضمان الجودة وتسهيل الاعتراف بالمؤهلات وفترات الدراسة بين جامعات الدول المشاركة. وكان هذا ضروريا بسبب ان أنظمة التعليم والتدريب المختلفة في أوروبا جعلت من الصعب على الأوروبيين استخدام المؤهلات من بلد واحد لتقديم طلب للحصول على وظيفة أو دراسة في بلد آخر فكان من الضروري زيادة التوافق بين أنظمة التعليم لتسهيل الطلاب والباحثين عن العمل للانتقال داخل أوروبا. وساعدت في نفس الوقت، إصلاحات بولونيا على جعل الجامعات والكليات الأوروبية أكثر قدرة على المنافسة مع بقية الجامعات العالمية. كذلك دعمت عملية بولونيا تحديث أنظمة التعليم والتدريب للتأكد من تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة (محمد الربيعي، عملية بولونيا، 2018).

الاقتصاد القائم على المعرفة

وفقا لشركة McKinsey Global، بحلول

ما أفسده النظامان في الشخصية العراقية.. وما أحيته البصرة



د. قاسم حسين صالح

الدونية كقدر مفروض..ومن هنا شيعو تصرفات التزلف والاستزلام والمبالغة في تعظيم السيد اتقاء لشربه او طمعا في رضاه،وهذا ما حصل، فلقد انتج النظام الدكتاتوري اشد انواع الشخصية سلبية هي (الشخصية المقهوره)،ونجم عنها مفارقة سيكولوجية تمثلت بتغذية نرجسية الحاكم(صدام) وتضخيم اناه،وتحقير المقهور لنفسه والاستكانة والاحتجيز والتطرف وعدم احترام الرأي الاخر.وزاد عليها غلبة التفكير الخرافي والقدرى والدوغماتي(الانغلاق الفكري) وسوى الرضوخ والتبعية والوقوع في

تقصّد بالنظامين:الدكتاتوري زمن الرئيس صدام حسين،والديمقراطي بعد عام 2003.

والهدف من هذه المقالة ينطلق من حقيقة ان الامور في السياسة والمجتمع لن تستقيم ما لم تكن اولي مهماتنا اصلاح ما افسده هذان النظامان في الشخصية

العراقية، واستثمار ما احده خليجي البصرة فيها.فضلا عن ان في هذه النصوص شهادات لاحداث تم المؤرخين المعنيين بتاريخ العراق الحديث،وتوثيق للأجبال يلقظون العبرة منها.

بدءا من العام 1980،رصدنا التحولات التي حصلت في الشخصية العراقية فوجدنا انها توزعت بين اربعة انواع،هي:

النمط السادي:

تجسدت السادية بأقبح وأضع اشكالها في شخصية الرئيس العراقي السابق صدام حسين، بتعمده ذم الآخرين وازدرائهم، والتقاط عيوبهم، وتحقيرهم،والبحث عن اخطائهم وتضخيمها من أجل معاقبتهم بشدة،فضلا

عن دوافع تسبب على السادي وتدفعه قسرا إلى تدمير سعادة الآخرين وتبديد أمالهم.

الحق،ان صدام حسين ما كان أول حاكم سادي في العراق، فالسلطة في هذا البلد مارست عبر أكثر من ألف سنة مختلف



د. حسن مدن

له التحرر من القيود التي كَبَل بها، من

أركان منظومة الأمن العربي في مواجهة التحديات المصرية التي نعلم، ولا يمكن النظر إلى المشهد الثقافي والفكري والإبداعى العربي ممن دون الوقوف

عند مكانة العراق ومبديه ومفكره في صنع وتطوير هذه الثقافة والارتقاء بها إلى أعلى المدارج، كيف لا وهو صاحب

الريادة في أكثر من حقل ثقافي وجنس أدبي وأفق فني، في الموسيقى والتشكيل

والمسرح وسواها.

نبارك للعراق فوزه، ونشاط أشقاغنا العراقيين بهجتهم، وغطتنا بأجواء السعادة والأخوة التي عشناها معكم، فعرافكم هو عراقنا أيضا.

عن صحيفة الخليج

ورابعا: وضع حد لحالة الانفصال شبه الكامل بين البحث العلمي وبين قطاعات الخدمات والإنتاج في المجتمع.

وخامسا: القضاء على البيروقراطية الإدارية التي تطلب على نشاط البحث والابتكار.

دور الجامعة في التنمية

لا يختلف اثنان على اعتبار التعليم عنصرا هاما من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة التعليم الجامعي. ولقد حققت الجامعات الحكومية نجاحا كبيرا في السنوات الأولى من إنشائها حيث كانت هيئات التدريس ذات كفاءة عالية، وكان التركيز على الجودة وليس الكم. وبينما نجد

النمو الكمي في السنوات الاخيرة يحدث بوتائر سريعة، لا يرافق ذلك نمو في جانب النوعية وجودة التعليم. وبسبب عدم وجود بنية تحتية مناسبة من حيث هيئة التدريس والمكتبات والمعدات والمختبرات وتكنولوجيا المعلومات، فإن الجودة في التعليم العالي تواجه العديد من العقبات.

هناك اتجاه خطير للغاية مناهض للتطور تسببه بعض الاستراتيجيات المزمّنة للوزارة وهو إهمال اهمية العلاقة بين أبحاث الدراسات العليا والاقتصاد الوطني، واهمال اهمية توفر الأموال التي تنفق على تعزيز برامج البحث.

وقد خلق ذلك موقفا مؤلما للباحثين وحتى للمسؤولين داخل الوزارة وفي الجامعات، ترك بسببه العديد من الباحثين المسرح العلمي في حالة من الإحباط، وزاد من الأفتراس والسرقات العلمية والشهادات المزورة. بالحقيقة جعل ذلك أعداء العراق سعداء للغاية.

من المحزن أنه تم إنشاء جامعات اهلية وحكومية دون المستوى بالرغم من أنوفنا. الجامعات ليست مجرد بنايات. تمثل الجامعة هيئة تدريس من الدرجة الأولى تتفتح بيئة بحثية ممتازة وبجهود متميزة لخدمة المجتمع تتعدى مجرد توفير كوادر علمية وتقنية. تحتاج الوزارة إلى رؤية جديدة بشأن إنشاء جامعات جديدة تتضمن العمل على ادماج الكليات الاهلية الصغيرة والمتجاورة ووضع شروط أكثر رصانة وصرامة لإنشائها.

أن الآف العراقيين في مدرجات الملاعب،باختلاف ديناناتهم وانتماءاتهم.. كانوا يرددون (بالروح بالدم نفديك يا عراق).

• وطنيا: عكست صورة ايجابية عن العراق عجز عنها السياسيون، وكشفت عن حجم المحبة التي يحملها العراقيون لاشقائهم العرب في الخليج،ما دفنهم عبر فضائياتهم التي أن يتغنا بالعراق (سلام عليك،على رافديك يا عراق القيم..فانت مزار وحصن ودار لكل الامم..فبقداد تكتب مجد العظام وما جف بها مداد القلم).

• سياسيا:أحيت الهوية الوطنية وأعشنت الشعور بالانتماء للعراق اللذين اماتهم السياسيون الطائفيون بأشاعتهم الهويات الفرعية القاتلة وثقافة القطيع التي تديم بقاهم لاستمراره بالسلطة والرتوة.

وما حدث في خليجي البصرة هو احياء لوثبة تشرين 2019،فكلاهما كانا ينشدان (استعادة وطن) ولكن بطريقتين مختلفتين..سياسة في تشرين

ورياضية في خليجي 25.وكلاهما احيا ما هو جميل في الشخصية العراقية، لكن حدث البصرة اشاع نقاؤلا بعد ياس عقب قمع الوثبة،في بشرى واعدة ان العراقيين سيتوحدون ويعيدون لأربعين مليونا اليقين بأنهم قادرون على خلق غد يليق بوطن يمتلك كل المقومات لأن يعيش ابلق برافاهية وكرامة.

عقود، فعشنا جميعا، نحن أهل الخليج وأهل العراق، أجواء أعادت، ولو من الناحية الوجدانية والعاطفية والإنسانية، عراقنا الغائب عنا إلينا، وأعادتنا إليه، فلمسنا في بهجة العراقيين من دون استثناء، فهو ركن قوي، لو قيض



محمد الربيعي

بالتدريب وب حاجة السوق، وتعدى أولوية إلى النمو الاقتصادي وتكوين مؤسسات إنتاجية جديدة وبناء رأس المال البشري قبل توزيع الموارد، ولكي تتم المحافظة على تنمية واسعة، وقدرة كبيرة على تقدير وجهات النظر الأخرى التي قد تأتي في طريقهم في حياتهم المهنية. لهذا السبب، يظهر هؤلاء الطلاب مهارات أكثر نقة في صنع القرار وحل المشكلات – مهارات أساسية ذات صلة بجميع مجالات العمل (راجع VR Yer & G Tiwari، 2014).

العراق دولة يبلغ عدد سكانها حوالي 42 مليون نسمة، وليس لها صادرات تذكر غير مواردها الطبيعية. وبالمقارنة، فإن سنغافورة الصغيرة، التي ليس لديها موارد طبيعية، ويبلغ عدد سكانها 5.5 مليون فقط، تصدر 330 مليار دولار أمريكي. السر يكمن في قوة النظام التربوي والتعليمي حيث تحتل سنغافورة منذ سنوات، أعلى المراتب في السلام الدولية التي تقيس قدرة الطلاب في القراءة والرياضيات والعلوم (محمد الربيعي، سنغافورة صرح كبير للعلم والتعليم، 2014).

بني النظام التربوي السنغافوري على ضروريات توفير الاستقرار والرفاهية لبلد متعدد الأعراق من خلال تنفيذ سياسات تسمى "سياسات البقاء"، هدفها تحقيق تماسك اجتماعي بين المواطنين ومنجم فرص عمل وسكن صالح وتعليم كفء، وصحة وافر، وفيها يرتبط التعليم إلى درجة عالية

زمن الطائفية. والسبب،أن الحكومات والبرلمان،اشاعت فسادا فاحشا وصيروه من فعل كان يعدحراما لي شطارة وانتهاز فرصة. والأقبح: يتبادل اتهامات الفساد بين معممين،وتناقض افعال مسؤولين (بينيين) في السلطة مع اقوالهم،ووصلت العراقي لحوار داخلي: (إذا اهل الدين " القدوة" ما ملتزمين بالقيم الدينية فما الذي يدعوني الى الالتزام بها وقد ضاقت بنا السبل)..نجم عنها انها (خذرت) الضمير الديني ايضا فاشاع لديه الكذب،النفاق،التزلف،واللاحياء.

ما أحده خليجي البصرة في الشخصية العراقية كشفت متابعتنا اليومية لجهاهير المشجعين ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

• سيكولوجيا: اشاع الفرح وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

• سيكولوجيا: اشاع الفرح وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

• سيكولوجيا: اشاع الفرح وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

• سيكولوجيا: اشاع الفرح وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

• سيكولوجيا: اشاع الفرح وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

• سيكولوجيا: اشاع الفرح وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية،نوجزها بالآتي:

قصص (بيت الضفادع)

استحضر السكيتش في موضوع كورونا

د . نادية هناوي

وامض أو فلاش فكشن أو لقطة أو قصة صورة أو سرد و امض . وإذ يرفض بعض النقاد اتخاذ عدد السطور والصفحات معيارا، فإنهم إجرائيا يعتمدون ذلك، فالناقد صالح هويدي استعمل مسمى قصصي ذو خصوصية مردها حبكة القاص الموهوب وطريق إدارته وشكل اللغة التعبيرية التي استخدمها على نحو من الإنزياح اللغوي والدلالي (السرد الوامض، 2017، ص11)

وعموما يبقى(القصص) سمة وليس مقياسا، والسبب هو تاريخ القصة القصيرة الضارب في القدم الذي منحها قابلا قابلا لأن يعبر على أنواع مختلفة ويطور في البناء والتظلم ويجمع الدقمة بالحدائق.

إن ما يجعل القصة القصيرة مميزة عن غيرها من الأجناس السردية هو اختزالها، ولا علاقة لهذا الاختزال بكثرة السطور وعدد الصفحات، إنما العلاقة هي بالوحدة في مقتضيات تحبيك البناء وتشكيله وطريقة محاكاة الحياة واستكشاف ما هو جديد وغير مألوف فيها. وبسبب هذه الاختزالية تنوعت الأشكال والأنماط التي يمكن للقصة القصيرة أن تضمها في قالبها.

القاعدة التاريخية التي عليها قام هذا التجنيس إنما شكلتها الحكايات الخرافية والأساطير والأخبار، وعليها شيدت تقاليد سردية ذات خصائص وقواعد وعناصر سار عليها القصاصون، فكان الشكل الحكائي أو لآم الشكل الخبري ثم الغامى والشعبي الفلكلوري. وفي أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر أخذت بعض التحويرات تطرأ على هذه الأشكال القصصية، انتهت بجنس القصة القصيرة المتعارف على عناصره وطبيعة قالبه. وما هذا التاريخ الطويل الذي مر به تجنيس القصة القصيرة سوى تعبير عن طابعها الفني العابر على الأنواع والأشكال والأنماط والصيغ. وإذ يذهب اغلب المعنيين بدراسة القصة القصيرة إلى إبقاء الباب مفتوحا في مسألة وضع تحديدا للقصة القصيرة لعلمهم بسببولة حديثها مع ثبات قالبها في الوقت نفسه، فإن هناك نقادا كثرا يغيب عن أنظارهم هذا الأمر فيتخذون من القصر أو الطول معيارا به يميزون هذا الجنس عن ذاك، وفي ظنهم أن طول القصة هو الذي يجعلها رواية قصيرة بينما الطول الأكثر يجعلها رواية طويلة. وإذا قصر فهي قصة قصيرة وإذا زاد قصرا فهي قصة قصيرة جدا. وهذا الأخير تنوعت أسماؤه فمن أقصوصة أو قصة ومضة إلى سرد ميكروي أو خيال

الخطاب السياسي في الترجمة التعااقبية والفورية

متابعة: المدى

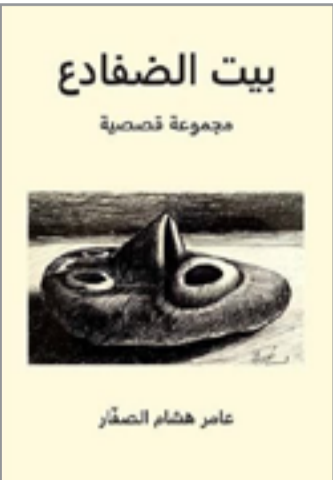
استضاف قسم اللغة الإنكليزية بكلية اللغات، جامعة بغداد، الأستاذ المساعد السابق بالكلية، شاكور حسن الراسي، الذي قدم محاضرة عن الخطاب السياسي في الترجمة التعااقبية والفورية. وياشر المحاضر في التمييز ما بين أنواع الترجمة الفورية والمتطلبات الأساسية التي يشترط توفرها في المترجم الفوري. كما أشار المحاضر إلى الخلاصة المهمة التي توصل إليها الخبير الدولي (سيفري، 1968): وهي عبارة عن من المتطلبات المتناقضة في أداء مهمة الترجمة. إذ يقول أن الترجمة يجب أن تلتزم بالنص الأصلي، وفي ذات الوقت، يجب أن تعطي الأفكار المهمة في النص، وفي ذات الوقت يجب أن تعكس أسلوب المؤلف، فيما يرى آخرون أن الترجمة يجب أن تعكس أسلوب المترجم. وربما تتطلب العملية حدفا أو إضافة.

وتطرق المحاضر إلى الفرق بين الترجمة الفورية والتعااقبية التي يعتمد فيها المترجم على ذاكرته وملاحظاته و رموزه. وتتخلص خطوات الترجمة الفورية في الإصغاء والفهم والترجمة الصامتة (داخل رأس المترجم) ثم تحليل ما يقال وإعادة صياغته باللغة المترجم إليها وفي هذه اللحظة، يستلم المترجم جملة جديدة وهكذا دواليك. ومن الصعوبات التي يواجهها المترجم الفوري، إختلاف اللغات والهجات ومعاني المفردات من بلد لآخر رغم أن الديدان يستخدمان نفس اللغة. الأمر الذي يتطلب إتقان هذه الفروقات ومعرفة أسرار اللغة المنقول منها. كما تتطلب هذه اللحظات الترجمة معرفة المترجم الفوري بثقافة المتحدث والمستمع من أجل تنغادي إنشأ أي حساسية تنتج عن تبني مفردة معينة كما يحدث عادة

في مؤتمرات حوار الأديان حيث يستخدم الخطباء كلمات قد تثير جدلا وإشكالات.. وغالبا ما ترمى الكرة في ملعب المترجم في حال حدوث سوء فهم أو إصرار على إستخدام كلمة أو عبارة مثل « المخلص، ويصر الطرف الأخر على إستخدام كلمة بديلة وذات الشيء ينطبق على تسمية « الخليج، مثلا..» ولذلك لايد المترجم المؤتمرات من الإلتزام بالذقة و الأمانة عند إعادة إنتاج الخطاب الأصلي. رغم أن المترجم الفوري يوصل برسائل حساسة، ربما تؤدي الأخطاء فيها إلى أزمات سياسية كما حدث مرة مع مترجم الرئيس الامريكى الأسبق كارتر أثناء زيارته التاريخيه إلى بولندا إبان السنوات الأخيرة من الحرب الباردة. ولذلك لايد للمترجم الفوري من فخص أجهزة الترجمة والمعدات قبل البدء بالعملية وإلا لن يجد من يعذره إذا ما حدث خلل فني أثناء المؤتمر أو الجلسة. كما يجب عليه أن يعرف مغزى تغيير المتحدث لطبقة صوته أو نغمته إن كان ساخرا ام جيدا كما حدث في رد المنسوب السوري في مجلس الأمن على المندوبية الأمريكية إذ يبدو أن ترجمة النبرة الساخرة في رد المنسوب السوري لم تصل إلى المندوبية الأمريكية التي لم تدر عليه...

واختتم المحاضر ورقته بالتأكيد على النقاط الأساسية التي يجب على المترجم الفوري وخاصة في المؤتمرات والإجتماعات ذات الطابع السياسي الحساس والديني المتداخل مراعاة قواعد ومبادئ ثابتة ومهمة فادها أن المترجم الفوري يوصل برسائل حساسة، ربما تؤدي الأخطاء فيها إلى أزمات سياسية كما حدث مرة مع مترجم الرئيس الامريكى الأسبق كارتر أثناء زيارته التاريخيه إلى بولندا إبان السنوات الأخيرة من الحرب الباردة. ولذلك لايد للمترجم الفوري من فخص أجهزة الترجمة والمعدات قبل البدء بالعملية وإلا لن يجد من يعذره إذا ما حدث خلل فني أثناء المؤتمر أو الجلسة. كما يجب عليه أن يعرف مغزى تغيير المتحدث لطبقة صوته أو نغمته إن كان ساخرا ام جيدا كما حدث في رد المنسوب السوري في مجلس الأمن على المندوبية الأمريكية إذ يبدو أن ترجمة النبرة الساخرة في رد المنسوب السوري لم تصل إلى المندوبية الأمريكية التي لم تدر عليه...

واختتمت الجلسة بحوار ومناقشة بين الحاضرين والمحاضر حول تجارب المترجمين ومشاكل تدريس الترجمة الفورية في الجامعات العراقية وأفاق عمل الأجيال الشابة الذين سجلوا حضورا ملحوظا إيجابيا في الجلسة.



قصائدها (ادفني في ارض حرة) التي أثارَت ضجة كبيرة لرفض هاربر التخلي عن مقعدها في عجلة مخصصة للامريكان للبيض، ولها رواية لولا لروي Lola Le-roy المنشورة عام 1892 تتحدث عن موضوعة العنصرية. وليس غريبا بعد ذلك ان تضع مجموعاتها القصصية والشعرية إلى ان عثرت باحثة اسمها جوانا اورتنز على بعض تلك المجموعات وقامت بإعادة معالجتها ونشرها مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويظل التجريب في القصة القصيرة مستمرا سواء بالراهنة على استعادة الأشكال التي كانت سببا في تدهين قالب القصة القصيرة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أو بابتكار أشكال مستحدثة أو بالجمع بين أشكال مستعادة وأشكال مستحدثة. ولقد قام ادواردو غالبانو بتجريب ذلك كله. وعريبا هناك تجريب ملحوظ في استعادة واستحداث أشكال جديدة في القصة القصيرة مع اهتمام نقدي أيضا بهذا التجريب ولكنه يأخذ في أغلب الأحيان مسار التقبيب عن جنس آخر أكثر قصرا وليس البحث في إمكانيات هذا التجنيس القصير.

ومن المجموعات القصصية التي راهن كاتبها على الاختزال مجرباً استعادة كتابة السكيتش في القصة القصيرة، هي هشام الصفار والمنشورة حديثاً عن دار أقلام للنشر في لندن، وهي المجموعة الخامسة له، وتتألف من سبع وتسعين قصة قصيرة، وضع القاص توصيفا لها (قصص قصيرة جدا) كعنوان فرعي يتلو العنوان الرئيس. وهو أمر طبيعي لان القاص لا يبحث عن تجنيس جديد لتقديده نظرية أو اتجاه. فهذه مهمة النقد ولا يتصدى لها سوى منظري السرد. وتتنوع موضوعات هذه القصص



ومضامينها وتوزع بين الأسرة والعمل والتكريات والحب والمرأة وادعاش والموصل والعف وثوار تشرين، بيد ان موضوعة كورونا تنصدر سائر الموضوعات الاخرى ويكل ما يتعلق بهذا الفيروس من حجر ولقاح وطبيب وعلاج ومستشفى وصيدلة كما في قصص(احمد وكورونا / جائحة / تنفس اصطناعي/غسل يدين/ كورونا ولو في الصين/ النزيف/ المفراس/ كعب أخيل/ مرضى في ردهة/ مناعة/ أنا وكورونا/ الراقصة والطبيب/ بيت الضفادع) وبسبب هذا التركيز الجلي على موضوعة كورونا، سميت المجموعة باسم(بيت الضفادع) وفيها سردان ذاتيان الأول طيب والآخر مريض مسن (أعطني فسحة من وقتك لأحدث إليك أيها الطبيب.. هكذا قال لي السيد كامبل الرجل الثري المعروف في هذه المدينة التي يلغها الضباب هذه الأيام). وليست موضوعة كورونا هي ما يميز مجموعة (بيت الضفادع) بل يميزها أيضا المراهنة التجريبية على الاختزال فيبدو السارد،ذاتيا كان أو موضوعيا، منشغلا بضغط الأحداث والشخصيات إلى أقصى حد يمكن للحبكة ان تتقبله، والمحصلة مفارقة فنية تأتي فجأة وبانسباية ليس فيها تكلف أو فحوات. وهذا الانشغال بالاختزال جعل القاص عامر هشام الصفار يجرب استعادة السكيتش كشكل كتابي تعبر عليه القصة القصيرة كما في (الرسام/ ترايبات/ المفراس/ إعلان مدفوع النخن/ تسبخ/ انفجار/ صاروخ / القفحة/ رمضان/ الخاسر/ العم سام/ تويبه) وغيرها. وكل سكيتش يتألف من مقاطع متواليه مرقمة تقسم القصة إلى لوحات، وبها يتطور سرد الحكاية. ويؤدي الوصف دورا مركزيا كبؤرة فيها تلمع عنا صر القصة من جهة

السارد الذي هو في الغالب عليم وأحيانا يكون ذاتيا ومن جهة حكاية الأحداث وبشخصية أو أكثر. وعادة ما ينتهي السكيتش بقلعة درامية.

وقد يتعمد القاص بدء السكيتشات برسم لوحة وصفية تتبعها لوحات تتكرر فيها مفردة(رسم) مع توظيف نقاط الحذف التي تحفز القارئ على قراءة المحذوف وتقسيم فضاء القصة إلى لوحات ولكل لوحة رقم، فمثلا تبدأ قصة(الرسام) بوصف تخطيطي للشخصية يقدمه سارد عليم مسترجعا زما سابقا، وأضعا له رقم أ (رسم وجهها الجميل.. وكحل العينين.. وخطط الحاجب.. ووضع الحال على جهة الحَدِّ الأيسر.. وألبسها أقراط من زمرّد.. ولكنه نسي أن يجعلها تتنسم للحياة..) وتكمل اللوحة الثانية استرجاعا ما بدأته اللوحة الأولى متضمنة نقاط الحذف ويرقم 2 وتفتتح أيضا بالفعل رسم(رسم الفنان لوحته.. وقف أمامها حائرا..مَسَّ يشبه هذا الشخص الذي في اللوحة.. انه يبدو قلقا.. حزينا.. ولكنه مَقْطَب الحاجب كئيبا.. عيناه تخفي حكايات.. ويدها مبسوطتان للمشاهدين...بداله أنه رسم نفسه)..

وتأتي اللوحة الثالثة ليكتلم رسم المشهد بقلعة درامية تستدعي من السارد أن يتوقف عن الاسترجاع ويتحول إلى استعمال الأفعال المضارعة مع توظيف الإشارات السيميائية نفسها اي نقاط الحذف والترقيم 3 فتتناغم استمرارية الفعل مع تكرار مفردة رسم(لم ينته المعرض بعد.. ما زال هناك بعض الزوار في القاعة.. انتبه إلى سيدة طويلة القامة، ممشوقة القوام، قصيرة الشعر..حاملة حقيبتها الجلدية في يدها.. ووهي واقفة أمام إحدى لوحاته التي رسم فيها جسرا معلقا يمتد بين صوبين في المدينة.. والسيدة واقفة.. وهو الآن بدأ يقرأ ما يدور في خاطرها.. المعرض ما زال مفتوحا للمشاهدين.)

وتفتتح قصة (رمضانيات) بلوحة 1 فيها السارد يتحدث في حوار هاتفي بين أخ يسكن لندن وأخت تسكن مدينة الموصل ويعدها لوحة 2 فيها يصف السارد مستشفى الموصل وفي اللوحة 3 يصف السارد مستشفى بغدادى والمفارقة أن مساوره على الهاتف صار صديق الطفولة ويسأله عن موعد الإفطار في لندن.. وبهذا يكون تجريب عبور القصة القصيرة على السكيتش قد حقق للسارد اختزالا في الأحداث أما بالوصف او بالمفارقة أو بالحوار. وهو ما أكسب قصص (بيت الضفادع) تنوعا في فنية أبعادها فضلا عن الجدة في موضوعاتها.

موسيقى الالحد

كيت بلانشيت والأوركسترا



ثائر صالح

ألفت المؤلفة عازفة التشيللو الأيسلندية هيلدور غوندادوتير فرقة لندن المصاحبة في الفيلم التي سجلتها فرقة لندن السيمفونية استعمل الفيلم كذلك أعمال موسيقية شهيرة مثل السيمفونية الخامسة لغوستاف مالر (الحركة الأولى وكذلك حركة الأديجيوتو الشهيرة سجلتها فرقة برلين الفيلهارمونية) وكونشرتو التشيللو للمؤلف الإنكليزي إدوارد لغار (مع فرقة لندن السيمفونية) وبرليود من مجموعة باخ الشهيرة للكلافير المعلد.

تلقت كيت بلانشيت تأهيلاً موسيقياً خاصاً من استاذة في جامعة فرنسا ليست للموسيقى في بودابست هي عازفة البيانو أمثسه فيراغ. وكانت بلانشيت موجودة في بودابست لتصوير فيلم آخر عندما أخذت دروساً أسبوعية، ودرست بعقو العديد من تسجيلات الدورات التي يقيمها كبار الموسيقين لتدريب الموسيقين الشباب، واهتمت بشكل خاص بدراسة طريقة قيادة كلاديو أبادو وكارلوس كلايير وإيمانويل آييم وبرنارد هايتنك للأوركسترا حتى تؤدي دورها بشكل جيد. بعض النظر عن قصة الفيلم وعبرته، هناك نقطتان نَهَمَ لها: الأولى هي النساء

قائدات الأوركسترا، والثانية وهي دور المرأة قائدة في مجال عملها، بالمفهوم الأشمل، دور المرأة في قيادة المجتمع. لم يحصل الفيلم على إعجاب قائدة الأوركسترا الأمريكية الشهيرة مارين ألسوب التي عبرت عن انزعاجها. ترى ألسوب أن الفيلم أعطى صورة قائمة عن المرأة بوصفها قائدة الأوركسترا، بينما المطلوب هو دعم وتشجيع وتمكين تولى المرأة أدواراً قيادية في المجتمع الذي يسيطر عليه الرجال عموماً. وتذكر أنها أحست بوجود تشابه كبير بين ليديا تار في الفيلم وبين حياتها الشخصية: فالانتانتان مليونان متزوجتان من أحد أعضاء الفرقة التي تقودانها، ودرستا على يد قائد الأوركسترا الأمريكي الشهير ليونارد برنستاين.

والسبب هو المدير الفنية وقائدة فرقة برلين الفيلهارمونية من الفرق المعروفة بتاريخها الطويل في عدم المساواة بين الجنسين. وإذا أخذنا نسبة قائدات الأوركسترا في العالم فسنجد أنها أقل من ٤ بالمئة بين قادة كل الفرق العالمية. بهذا نرى إن الطريق طويلة قبل نسمع قصة مايسترا التي تتأثر بعوامل المال والسياسات التسويقية وتعلم نطق الكلمة بشكل اعتيادي.

ثقافة

قناديل

لطفية الدليمي

مَن يترجمُنَا إلى الآخرين؟

يعجبني في الدكتوراة نادبة هناوي هذا الدأب في العمل على مشاريع عدة وللوج بوابات معرفية قد تبدو متباينة المقاصد؛ لكنها في النهاية تقود إلى تعزيز الأفكار سواء في نطاقات النظريات أو الفلسفات أو العروض أو التعليقات. من الموضوعات التي ولجتها هناوي راهنا مايتعلق بالترجمة من العربية واللبها، وأعني على وجه الخصوص مقالتيْن ثريتيْن نشرتهما في صحيفتيْن:

المقالة الأولى: عنوانها (الترجمة وحركة البحث العلمي) نشرتها هناوي في صحيفة (القدس العربي) بتاريخ 16 يناير (كانون ثاني) 2023، تناولت فيها كتابا مترجما إلى العربية بالترشيح الدقيق والعالل. المقالة تبدو في الاعتبار الإطناعي السريع نقدا لكتاب مترجم؛ لكنها أبعد من هذا بكثير؛ فقد تناولت هناوي العديد من الظواهر السائدة في الستراتيجيات الترجمة لدى بعض مترجمينا العرب وبخاصة الأكاديميين منهم. قد تكون الخصيصة الأكاديمية أقلابنوء به الباحث والعمل بدلًا من أن تكون وسيلة داعمة لرضاعة المنجز التأليفي أو الترجمي. أضلا عن بعض مطالب الترجمة أشارت هناوي إلى تفاصيل أخرى يمكن للقارئ المعني مراجعتها في متن المقالة التي أرشحُها للقراءة العامة.

المقالة الثانية: عنوانها (ظواهر في الترجمة إلى اللغة العربية)، نشرتها هناوي في الصحيفة الإلكترونية اللندنية (رأي اليوم) بتاريخ 16 يناير 2023 (وهو ذات تاريخ نشر المقالة السابقة). يمكن إعتبار هذه المقالة تنمّة للمقالة السابقة وإن كانت أكثر شمولًا واتساعًا في تناول الموضوعات المطروقة لكونها لم تتحدّد في كتاب بذاته وإنما تناولت ظواهر عامة.

المقالتان تطويان على أهمية خاصة وتحتملان الكثير من المناقشة وتقليب وجهات النظر وبخاصة عندما يكون الحديث من داخل المشغل الترجمي.

تؤكد هناوي في المقالتيْن على أهمية موضوعة ترجمة أدابنا – إبداعا ودراسات – إلى اللغات الأجنبية (الإنكليزية هي المقصد العياري بالطبع). كتبت هناوي في مقالها الثانية بهذا الشأن: «أما اهتمامهم (تقصد المترجمين العرب) بالترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى فليس في مجال الكثيرين منهم بالأسفل وإذا سألت أحدهم ممن هو معروف بكثرة ترجماته لقال لك أن مثل هذا العمل لا يلقى صدى عند دور النشر الأجنبية. وهنا ترد عليه متسائلين وهل ترجمت أنت شيئاً ووجدت مثل هذا الصود؟»

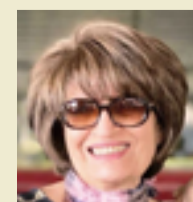
ليس في ثقافتنا من الشعر والسرد والفكر والنقد ما يستحق أن يترجم ويطلع عليه الآخر الذي لا دراية له بمستوى ثقافتنا مادامنا نحن لابنابر ونعرفه بها؛ ولماذا نجد من تعلم منهم العربية من أساتذة الجامعات المتخصصين بالدراسات اللغوية يوظفون معرفتهم باللغة العربية في ترجمة قسم من أدبنا إلى لغاتهم وأنكر منهم الأمريكي روجر الإن وبلغارية بيان ريجانوف؟»

عندما قرأت هذا الجزء من المقالة استعدت على الفور حنينيات مرسلّة كاتبٌ فيها المترجم الإنكليزي المعروف جونانان رايت Jonathan Wright بنشان يخصّن إحدى رواياتي إلى الإنكليزية لحساب جهة أكاديمية، حينها عرفت حجم التعقيدات اللوجستية والمالية الهائلة التي تقف بوجه مشروع ترجمي مثل هذا. هنا تتساءل: إذا كانت هذه التعقيدات مستثناة أمام مترجم إنكليزي الاصل معروف بطول باعه ومكثّته في أدواته الترجامية فضلا عن علاقاته الواسعة بكتريبات دور النشر الجامعية والخاصة؛ فلنا أن نتصوّر كيف سيكون الحال مع مترجم عرب.

لن يتفوق المترجم العربي إلى الإنكليزية المترجم الإنكليزي الاصل بأي حال من الأحوال. علينا أن نقرّ بهذه الحقيقة ولا نتفخر عليها، ونمته دلائل مؤكّدة على صوابيتها في شواهد ورائية وأخرى تختصّ باللغة الأم عند متحدّثيها الاصلاء بالمقارنة مع من تعلموها لاحقًا، وإذا ماظهرت حالة مناقضة لها فإظنها ستكون القاعدة الاستثنائية التي لن يترتّب عليها تعميم الاستثناء إلى مرتبة القاعدة التي يؤخّد بها دوما.

لو تجاوزنا أفضلية المترجم الإنكليزي (أو من كانت لغته الاصل هي الإنكليزية) على المترجم العربي إلى الإنكليزية فهناك أسباب أخرى لاتشجّع على ترجمة الآداب العربية من قبل مترجمين عرب. نعرف أنّ محاولات بذلت لترجمة أشعار أو روايات مخصوصة إلى الإنكليزية من قِبَل عرب؛ لكنها ظلت محاولات خجولة. ربما من الاسباب التي لاتشجع على هذه الترجمة هي أنّ المترجم العربي لايعرف بدقّة خريطة التضاريس الثقافية السائدة في العالم الناطق بالإنكليزية؛ وعليه فالأكاديمي الاجنبي الذي يعمل مترجمًا هو أعراف بأهمية الموضوعات المطلوبة للترجمة؛ فالمرء لن يترجم في النهاية عملاً لن يلقى صدى في الاوساط الأكاديمية أو العامة. ثمّ أنّ الاسماء الضاربة في الشهرة للترجمة من العربية إلى الإنكليزية إنما هم أساتذة جامعيون يستطيعون ترتيب أمور النشر مع دور النشر الخاصة بجامعاتهم. روجر الإن نفسه أستاذ في جامعة بنسلفانيا، وهي جامعة أمريكية عملاقة ومركز بحثي مهم في الدراسات الخاصة بالاستشراق والتراث العربيين، ومثل هذه المراكز تعرف حاجاتها أفضل منّا. ربما السبب الأكثر جوهرية بين كل الاسباب يكمن في أنّ الامر سيكون صعبًا وأشقًا للغاية على النفس إذ تطلب من (الأخر) أن يترجم أصلاً لنا إلى لغته في الوقت الذي نتخذ من مصادره البحثية أساسًا مرجعيًا في كتابة أصولنا التأليفية. سنبدو حينئذ كمن يبيع الماء في حارة السقاّتين. وهذا هو السبب نفسه الذي جعل الترجمات إلى الإنكليزية (وللغات الأجنبية في العموم) لاتغادر سمة الترائيات العربية بسبب أهميتها الاستشرافية، أو بعض الاعمال الابداعية شعراً أو رواية بسبب أهمية راهنة إقتضتها قضية في المجال السياسي أو الثقافي العام أو ربما بسبب فوزها بوحدة من جوائز الإبداع التي تكاثرت في أيامنا هذه. قد يصلح عمل بحثي مكتوب بالعربية للترجمة بالناكيد؛ لكن أعراف من نطاق خبرتي أنّ من الإخذل أنّ لامتني النفس كثيرا بسقوف عالية قد تتسبّب في إنحذالنا. هذا هو العالم وتلك سياساته الثقافية السائدة التي تتأثر بعوامل المال والسياسات التسويقية والاعتبارات الجيوسياسية.

أشدّ على يدَيّ الباحث الأكاديمية والناشطة المميّزة الاكثر اجتهادا في الحقل الثقافي العام في الفضاء العراقي والعربي، الدكتوراة نادبة هناوي، التي أثق بأنها ستمتّعنا بالكثير من مقالاتها وكتبها التي تصلح لتحريك المياه الراكدة في ثقافتنا.



المقالتان تطويان على أهمية خاصة وتحتملان الكثير من المناقشة وتقليب وجهات النظر وبخاصة عندما يكون الحديث من داخل المشغل الترجمي.



اقرأ

كومنويث

صدرت عن دار المدى رواية كومنويث للروائية الامريكية آن باتشيت، وهي روايتها السابعة نشرت عام ٢٠١٦ تبدأ الرواية بقبيلة غير مشروعة تؤدي الى علاقة غرامية تتسبب بدمار عائلتين.. الاحداث تدور في ستينيات القرن الماضي وتستغرق اكثر من ٥٠ عاما. صحيفة واشنطن بوست وصفت الرواية بانها قصة ملحمية، وقائع مترامية الاطراف للاحداث والعلاقات موزعة على عشرات الفصول، لقد طغت احداث الماضي على خطوط القصة الحالية فالمشاهد الاكثر حداثة فيها موجودة اساسا كمدخل الى الذكريات القديمة.. آن باتشيت حصدت الكثير من الجوائز الادبية ابرزها جائزة كافكا وجائزة فوكنر. وتعد الرواية الاكثر مبيعا في امريكا.



عذوبة كلمات أحلام

انعقدت قمة كرة القدم لبلدان الخليج العربي، وعلى جدولها بند واحد هو محبة العراق. كانت هناك قضية واحدة شغلت جميع ضيوف هذه القمة الكروية اسمها اهالي البصرة وكيف استطاعوا ان يقدموا صورة العراق المعاني. بالأمس كنت أتابع ردود الأفعال على مشهد المطربة الاماراتية احلام وهي تضع العلم العراقي على راسها، وأقرأ ما كتبه مدونون عن هذا المشهد. المطربة التي قررت ان تشارك العراقيين سعدتهم قالت بصوت دافئ: أنا ابنة الإمارات، ابنة زايد، جئت إلى أهلي أهل العراق، بعدها ينطلق صوتها مغردا: حبي لك بالفطرة.. تقريبا أنت في دمي.. يابو الحضارة الكبرى.. حبي لك ما ينتهي.. يشبه وجه بغداد وقت القمرة.. كتب لي قارئ عزيز من البصرة يقول: لقد شعرت بهوة عميقة في نفسي، ورأيت في كلماتها تعويضا عن سنوات ضاعت من مدينتي بسبب سياسات سعت إلى تزييق روح الأخوة بيننا وبين أهالي الخليج. ما قالته الفنانة أحلام وما شاهدناه على شاشة أبو ظبي أو في قناة الكاس القطرية أو على شاشة الفضائيات السعودية والكويتية والبحرينية والعمانية واليمنية، وما قرأناه في تغريدة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد التي قال فيها: فرح العراق اليوم بعد طول صبر وانتظار وفرحت معه الشعوب والقلوب، كلنا اليوم عراقيين في الفرحة، كلنا اليوم عراقيين في الانتصار، هو صوت المحبين الحقيقيين، صوت أكثر رفقا من الأصوات التي لا تريد لهذه البلاد الاستقرار والتنمية، إنها أحاديث تقول للجميع أتحدى أن يكون هناك من لا يحب العراق الذي هو في القلوب دائما، على نحو تصبح امامه كل ادعاءات أن هناك



لحل منظمة الكومنفور "مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال" في السابع عشر من نيسان ١٩٥٦ انعكاسا واضحا وأثرا بيّنا في وضع حد للانشقاقات وجمع الشيوعيين العراقيين ثانياً تحت مظلة واحدة. كما كان له دور كبير في توحيد الحركة الشيوعية وتناسي الخلافات والاعتراف بالأخطاء.. حيث استطاع بناء الحزب من جديد ووجد صفوفه بعد عدد من الانشقاقات التي طالته بسبب بعض مواقف القيادات التي تلت اعدام يوسف سلمان (فهد)، ففاوض الكتل المنشقة عن الحزب واعاد دمجها في الحزب (مثل راية الشغيلة ووحدة الشيوعيين)، وكانت جريدة الحزب المركزية السرية هي (القاعدة)، فغير اسمها الى اتحاد الشعب لتلائم التطور الجديد في مسيرة الحزب. وتطرق سيف القيسي الى الظروف التي ادت الى اعتقال سلام عادل واستشهاده بعد انقلاب شباط عام ١٩٦٣ مؤكدا ان قيادة الانقلاب اعلنت في يوم السابع من آذار ١٩٦٣ بياناً بتنفيذ حكم الاعدام بسلام عادل مع اثنين من رفاقه في قيادة الحزب الشيوعي العراقي. وكان آخر توجيه حزبي كتبه سلام عادل وهو في مواجهة الانقلابيين قبل اعتقاله بساعات، بعنوان (ملاحظات اولية).

بيت (١٩) يحتفي بالذكرى 60 لاستشهاد سلام عادل

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، جلسة احتفاء بالذكرى ٦٠ لاستشهاد حسين احمد الرضي "سلام عادل" سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، بحضور نخبة من الاساتذة والباحثين الاكاديميين. وقال الباحث رفعت عبد الرزاق في معرض تقديم الجلسة انه "بعد ايام ستمر الذكرى ٦٠ لحدث عراقي مؤلم، حدث اقترن كثيرا بالدم، انه انقلاب ٨ شباط الاسود، ويعد هذا التاريخ لدى الباحثين العراقيين من الاحداث الجسيمة بسبب ما اقترن به من صور الدماء والقتل".

وجه التاريخ اللاحق في الحركة الشيوعية والوطنية

بيت (١٩) يحتفي بالذكرى 60 لاستشهاد سلام عادل

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، جلسة احتفاء بالذكرى ٦٠ لاستشهاد حسين احمد الرضي "سلام عادل" سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، بحضور نخبة من الاساتذة والباحثين الاكاديميين. وقال الباحث رفعت عبد الرزاق في معرض تقديم الجلسة انه "بعد ايام ستمر الذكرى ٦٠ لحدث عراقي مؤلم، حدث اقترن كثيرا بالدم، انه انقلاب ٨ شباط الاسود، ويعد هذا التاريخ لدى الباحثين العراقيين من الاحداث الجسيمة بسبب ما اقترن به من صور الدماء والقتل".



في بغداد والمدن الكبرى، هنا قام الحزب بتشكيل عدة لجان لواصلته النضال وعدم الاستسلام وفي عام ١٩٥٥ استلم القيادة سلام عادل وكانت فترة صعبة في حياة الحزب، وكان سلام عادل في هذه اللحظة التاريخية مع لجنة مركزية جديدة اصبح هناك توجه جديد للحزب باتجاه، اولاً سياسة سلام عادل المرنة والتي تناسب تلك الفترة، حيث قام بالتوجه الى الملمة شتات المناضلين الماركسيين والشيوعيين وكذلك وضع في برنامج الحزب قضية لم شمل الحزب من جديد في



وقام إعادة بناء الحزب على اسس جديدة ووفق ما يناسب الفترة الزمنية التي كان يعيشها. وتابع انه "نأتي الى عام ٤٩ الذي كما يقول حنا بطاطو انه كان العام الأشد عتمة في تاريخ الشيوعيين العراقيين، تلقى الحزب فيه ضربات موجعة وشديدة وجاءت قفلة في تصفية قاداته البواسل واعداهم والتشفي بهم وبكل المناضلين الوطنيين وتعليق جثثهم في ساحات بغداد العامة".



حياتهم بعد ان كرسوها لخدمة الافكار والقضية التي آمنوا بها، وانتهى الاثنان على يد اعداء الحركة الوطنية والديمقراطية واليسارية نهاية تشرفهما وخلدتهما في سجل المناضلين الاوفياء المخلصين لشعبهم ووطنهم. وازداد ان هناك سمة ايضا كبيرة واجابية، وهي ان الاثنان يمكن ان نقول عنهما كل في زمنه ومرحلته قام بإعادة بناء الحزب من جديد، وان الاثنان هما من بنى الحزب الاساسيين وساهما مساهمة فعالة بإعادة بناء الحزب بعد تأسيسه وتعرضه في بداياته الى ضربات موجعة من قبل السلطات الملكية بحيث شلت لفترة زمنية معينة عمل هذا الوليد الجديد قبل ان يبدأ بالحركة، وبعد عودة الرفيق فهد الى العراق بداية الاربعينات وبخبرته وجرأته وكفائه التي كان يمتلكها منذ بداية حياته النضالية، انه من المناضلين الذين ارحصوا

ونكر ان "شهداء ٨ شباط كثيرين لكن بعض الاسماء تبقى خالدة ومتجسدة في الذاكرة العراقية والوطنية، وتاريخ الحركة الشيوعية في العراق زاخر بالاسماء الكثيرة التي قدمت ما قدمت في هذا التاريخ الحافل بالنضالات وصور الحركة الوطنية العراقية". وتابع ان "هناك اسمان جديران بالحديث عنهما في كل زمان ومكان في هذا التاريخ اللاحق للحركة الشيوعية وهما يوسف سلمان يوسف فهد وحسين احمد الرضي "سلام عادل"، واليوم اخترنا الحديث عن سلام عادل ليمثل الصورة الديموية الصارخة من حركة ٦٣".

سعودي يشترى التذكرة الأعلى بتاريخ كرة القدم



ومنحت التذكرة ولقاء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قاد الفريق المكون من نجوم النصر والهلال، ونجوم فريق باريس سان جيرمان

أصبح رجل الأعمال السعودي مشرف الغامدي صاحب أعلى تذكرة بتاريخ كرة القدم، بشرائه تذكرة قيمتها "فوق الخيال" وحضور مباراة نجوم النصر والهلال السعوديين، وباريس سان جيرمان الفرنسي. وأعلن المستشار بالسيوان الملكي السعودي تركي آل سعود رئيس الهيئة العامة للترفيه، فوز مشرف الغامدي، بمزاد تذكرة "فوق الخيال" بعدما وصل المبلغ إلى ١٠ ملايين ريال سعودي نحو (٢,٧) مليون دولار، ستنذهب إلى منصة إحسان الخيرية.

سهير رمزي: لا أعلم شيئاً عن أشقائي



كشفت الفنانة المصرية سهير رمزي عن مفاجأة كبرى تمثلت في انقطاع صلتها بشكل تام مع إخوتها منذ وفاة والدها، وتوزيع الميراث الخاص به، مشيرة إلى كونها لا تعرف عنهم شيئاً. وأكدت الفنانة المصرية أنها في حياتها لم تر والدها سوى مرة واحدة فقط، وكانت وقتها في الـ ١٣ من عمرها، لذلك لم تكن تشعر تجاهه بأي شيء. وأشارت إلى أنها بعد وفاة والدها، رفضت

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) حيث أكدت أن الطقس في المنطقة الوسطى سيكون صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، أما مناطق إقليم كردستان وماجاورها فالطقس سيكون غائماً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية ضبابياً ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً.

بغداد/ 18 °C - 6 °C	البصرة / 18 °C - 8 °C
أربيل / 16 °C - 2 °C	النجف / 18 °C - 7 °C
الموصل / 17 °C - 2 °C	الرمادي / 17 °C - 7 °C

بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي، في مباراة "كأس موسم الرياض" التي جرت الخميس، على ملعب "الملك فهد الدولي".